المرتضى يلتقي نائب المبعوث الأممي ويكشف عن الترتيب لمفاوضات جديدة بشأن الأسرى

القوات المسلحة تواصل تصعيدها البحري ضد العدو وتستهدف مدمرتين أمريكيتين وسفينة صهيونية

قواعد بيانات الملاحة تؤكد دقة معلومات البحرية اليمنية حول هويات ووجهات السفن

تأديب سفينة حاولت الالتفاف على قرار منع الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة

الأربعاء والخميس
1 مايو 2024م

22 شوال 1445هـ
العدد (1884)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الإعلام العبري يكشف عن خسائر للكيان الصهيوني بسبب الوضع في البحر الأحمر

هبوط واردات السيارات بنسبة 65 ٪ وانخفاض حركة الحاويات بنسبة تزيد عن 51 ٪

الحصار اليمني يفقد «إسرائيل» مركزها في خارطة التجارة البحرية

السياسي الأعلى يعقد اجتماعاً استثنائياً برئاسة الرئيس مهدي المشاط:

حذّر من أي تصعيد أمريكي عدائي ضد أمن واستقرار اليمن

شدد على أهمية الحفاظ على تماسك وصلابة الجبهة الداخلية اليمنية في مواجهة المؤامرات الأمريكية

أكد أن الجهات الرسمية معنية باتخاذ القرارات الحازمة تجاه كل المتورطين

دعا السعودية لتقديم مصلحتها الوطنية على المصلحة الأمريكية والمضي إيجابًا لاستكمال المسار التفاوضي مع اليمن

تداعيات أي تصعيد لن تقف عند حدود اليمن

رئيس لجنة شؤون الأسرى يلتقي نائب المبعوث الأممي ويكشف عن ترتيبات لمفاوضات جديدة لتنفيذ صفقة تبادل

المسيرة : متابعات

كشف رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، الثلاثاء، عن ترتيبات لجولة جديدة؛ مِن أجلِ تنفيذ صفقة تبادل للأسرى.

وقال المرتضى في منشور له على صفحته بمنصة «إكس»: «التقينا اليوم بنائب المبعوث الأممي (سرحد فتاح) وتم خلال اللقاء مناقشة ملف الأسرى والعوائق التي تحول دون إحراز التقدم فيه، وقد أكّد لنا أنهم سيقومون خلال الأيّام القادمة بدعوة جميع الأطراف لحضور جولة مفاوضات جديدة للاتفاق على تنفيذ صفقة تبادل جديدة».

وأضاف: «كما أكّدنا له حرصنا الشديد على المضي قدماً في هذا الملف؛ كونه ملفاً إنسانياً يستدعي من كُلّ الأطراف التعامل بإيجابية ومصداقية للتخفيف من معاناة الأسرى وأهاليهم».

خلال لقائه رئيسَ بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة

وزير الخارجية: حريصون على السلام وموقفنا بشأن غزة لا يهدّد أي طرف غيرَ «إسرائيل»

المسيرة : صنعاء

جدَّدت صنعاء حرصها على الدفع بعملية السلام، فيما يخص اتّفاق الحديدة، مجددة الدعوة للطرف الآخر لتنفيذ ما عليه من التزامات.

جاء ذلك، خلال لقاء لوزير الخارجية بحكومة تصريف الأعمال، المهندس هشام شرف، الثلاثاء، مع رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة «الأونمها» مايكل بيري.

وفي اللقاء المنعقد بالعاصمة صنعاء، جدَّد الوزير شرف، حرصَ صنعاء على أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر وباب المندب وبحر العرب وضمان سلامة الملاحة الدولية، ضمن مسار الردع ضد العدوّ الصهيوني.

ونوّه وزير الخارجية إلى أن القوات المسلحة اليمنية ثابتة في موقفها الإنساني والأخلاقي في منع مرور أية سفينة ذات علاقة بالكيان الصهيوني، حتى إيقاف العدوان ودخول المساعدات الإنسانية والغذائية والوقود إلى قطاع غزة دون أية عوائق، مجدّدًا التأكيد على حرص الحكومة على تقديم التسهيلات والدعم لفريق وبعثة إعادة الانتشار بالحديدة والاستمرار في التنسيق والتشاور؛ لما من شأنه إنجاح مهامهم.

الشورى: الاعتداءات الأمريكية والأُوروبية على طلاب الجامعات تكشف زيف أدعياء الحرية

المسيرة : صنعاء

أكّد مجلس الشورى، أن ما تقوم به السلطات الأمريكية والفرنسية من إجراءات تكميم أصوات المحتجين يكشف عن الوجه الحقيقي للأنظمة الاستعمارية التي طالما تشدقت وتغنت بالحقوق والحريات وحق الشعوب في التعبير عن الرأي والرأي الآخر.

وفي اجتماع اللجنة الرئيسية بالمجلس، الثلاثاء، برئاسة محمد العيدروس، ندّد «الشورى» بالإجراءات القمعية واللاإنسانية للسلطات الأمريكية والفرنسية بحق الطلاب والأكاديميين المعتصمين، مشيداً بالاعتصامات والاحتجاجات الأكاديمية والطلابية في عدد من الجامعات الأمريكية والفرنسية والأُوروُبية المنددة بالمجازر الوحشية للكيان الصهيوني.

وجدَّدت اللجنة استهجان المساعي المتواصلة للإدارة الأمريكية في استخدام كُلّ طاقاتها في مجلس الأمن ضد كُلّ الإجراءات التي تتخذ بحق الكيان الصهيوني، ودعم واشنطن لكل مسارات مصادرة حقوق الشعب الفلسطيني، مُشيراً إلى أن آخر المساعي الأمريكية كانت إعاقة الإجراءات المزمع اتّخاذها من محكمة الجنايات الدولية بحق المجرم نتنياهو.

وحيّت اللجنة الخروج المشرف لطلاب الجامعات اليمنية المتضامنة مع المطالب المشروعة للاعتصامات الطلابية في الجامعات الأمريكية والأُوروُبية، داعية الطلاب في مختلف الجامعات العربية والإسلامية إلى الانضمام إلى الحراك الطلابي في العالم تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

مطار صنعاء يؤكّد جاهزيته لتفويج قرابة 6 آلاف حاج هذا الموسم

المسيرة : صنعاء

أكّد مدير مطار صنعاء الدولي، خالد الشايف، جهوزية المطار الكاملة، لتفويج الحجاج اليمنيين لهذا الموسم.

وأَضَافَ الشايف في تدوينة له على منصة «إكس» الثلاثاء: «بحسب توجيهات القيادة السياسية؛ وحرصاً منها على تخفيف معاناة الحجاج اليمنيين فَإِنَّ مطار صنعاء الدولي جاهز لتفويج ضيوف الرحمن هذا العام لعدد قرابة ستة آلاف حاج وحاجة بإذن الله تعالى».

وتأتي تصريحات مدير عام مطار صنعاء الدولي، بعد يوم من تصريحات وزير النقل عبد الوهّاب الدرة، التي أكّد فيها جهوزية مطار صنعاء الدولي التشغيلية الفنية والمهنية لتفويج ضيوف الرحمن إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك الحج والعمرة للعام 1445هـ.

وذكر أن مطار صنعاء يحظى بإقبال كبير من المسافرين؛ لما يقدّمه من خدمات ملاحية وأرضية متميزة وبساطة في إجراءات السفر وقربه من أغلب محافظات الجمهورية وما يتمتع به من أمن وسلامة للمسافرين وفقاً للمتطلبات والشروط المعمول بها في المطارات العالمية.

قائد كتائب الوهبي يتوعد العدوّ الأمريكي بهزائم وضربات مؤلمة إذا عاود التصعيد في الجبهات

المسيرة : خاص

أكّد قائد كتائب الوهبي، اللواء بكيل صالح الوهبي، أن التحَرّكات الأمريكية المشبوهة في المنطقة محط أنظار القوات المسلحة اليمنية، وتحت المراقبة.

وقال الوهبي في تصريح خاص لـ«المسيرة»: إن العدوّ الأمريكي حاول التمويه، وَتغيير المسميات والمصطلحات، لافتاً إلى أن العدوّ الأمريكي يعمل بسرية شديدة لتنفيذ تصعيد عسكري قادم في اليمن عبر مرتزِقته وأدواته وقواته بشكل مباشر.

وأَشَارَ إلى أن هناك لقاءات سرية للأمريكيين والمرتزِقة وتحَرّكات لهم في حضرموت أو المخاء وبعض الجزر اليمنية أو في السعوديّة، وهي تحَرّكات مفضوحة ومعالمها وأهدافها واضحة.

وأوضح أن العدوّ الأمريكي فشل في البحر ويسعى إلى نقل المعركة في البر لعله يحقّق أي انتصار، وإفشال أي مساع أممية لإنجاح مفاوضات السلام في اليمن كورقة ضغط لوقف مساندتنا للأشقاء في غزة.

وتوعد قائد كتائب الوهبي، العدوّ الأمريكي بهزائم وخيمة وضربات مؤلمة في حال التصعيد في جبهات القتال، مؤكّداً أن القوات المسلحة اليمنية بمختلف ألويتها ووحداتها وتشكيلاتها ومعها الشعب اليمني على جهوزية قتالية عالية والشعب اليمني متشوق لقتال العدوّ الأمريكي مباشرة.

ولفت إلى أن تصريحات القوات البحرية الأمريكية بشأن انسحاب حاملة الطائرات «يو إس إس دوايت دي أيزنهاور» والمدمّرة «يو إس إس غريفلي» من البحر الأحمر إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، ليست سوى مراوغة عسكرية مكشوفة.

عدن: مشاركة شعبيّة تضامنية في تظاهرات التجار ضد مرتزقة الاحتلال

المسيرة : متابعات

شارك العشرات من المواطنين في التظاهرات الاحتجاجية التي نظمها التجار وملاك مواد البناء في مدينة عدن المحتلّة؛ تنديداً بالانتهاكات والممارسات غير القانونية التي يتعرضون لها باستمرار من قبل مرتزِقة الاحتلال الإماراتي، المنضوية ضمن ما يسمى «الانتقالي».

رفع المحتجون التجار خلال التظاهرة التي أقيمت في جولة كالتكس بمديرية المنصورة، شعارات ولافتات تندّد بالانتهاكات المفروضة عليهم من قبل قيادات عسكرية وأمنية مرتزِقة تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي، وصلت حَدّ تقييد بيع مواد البناء بدون أي مسوغ قانوني؛ ما يهدّد التجار بالإفلاس.

وأكّد التجار تعرضهم للظلم والتطفيش وفرض جبايات وإتاوات غير قانونية من قبل مرتزِقة الإمارات في عدن المحتلّة؛ الأمر الذي أَدّى إلى إغلاق محلاتهم وإفلاسهم وحرمان العمال من فرص العمل، مشيرين إلى استمرار وقفاتهم الاحتجاجية والتصعيدية حتى وقف الإجراءات التعسفية بحقهم، والتوقف عن فرض غرامات مالية غير قانونية والامتناع عن ابتزازهم عبر احتجاز شاحناتهم وبضائعهم والسماح لهم بالعمل بدون أية مضايقات.

جرائم القتل والاغتيالات تلاحق سكان مدينة عدن

6 جرحى في اشتباكات مسلحة بين ميليشيا الانتقالي وقبائل الصبيحة بلحج المحتلّة

المسيرة : متابعات

اندلعت اشتباكاتٌ مسلحة عنيفة، الثلاثاء، بين ميليشيا ما يسمى «الانتقالي» وبين أبناء قبائل الصبيحة في محافظة لحج المحتلّة، سقط على إثرها 6 جرحى من الطرفين.

وذكر ناشطون ووسائل إعلام موالية للعدوان، أن الاشتباكات اندلعت بين مسلحين قبليين من أبناء الصبيحة، وميليشيا ما يسمى الحزام الأمني المتمركزة في نقطة الحسيني بمحافظة لحج، وذلك على خلفية عمليات الاستفزاز والانتهاكات التي يمارسها مرتزِقة الاحتلال الإماراتي بحق المواطنين والمسافرين، وإرغامهم على دفع جبايات وإتاوات بالقوة مقابل السماح لهم بالمرور.

وأكّد من جانبه مصدر طبي في مستشفى أطباء بلا حدود بمحافظة لحج المحتلّة، الثلاثاء، وصول 6 مجندين جرحى من نقطة الحسيني التابعة للانتقالي جراء الاشتباكات المسلحة مع قبائل الصبيحة.

يأتي ذلك في وقت تتزايد الأعمال الاستفزازية والجرائم والانتهاكات غير القانونية التي تقوم بها ميليشيا ما يسمى الانتقالي بحق المواطنين في مختلف النقاط العسكرية المنتشرة على امتداد الطرق الرئيسية بالمحافظات المحتلّة.

وفي السياق تحولت جرائم القتل والاغتيالات اليومية إلى لعنة تطارد سكان محافظة عدن الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي وميليشيا ما يسمى الانتقالي.

ونقل ناشطون موالون للعدوان، ووسائل إعلامية معادية، ما أسموها إفادات شهود عيان، الثلاثاء، بأن ميليشيا مسلحة أقدمت على قتل شاب بدام بارد وسط مدينة عدن المحتلّة الغارقة في وحل الفوضى والانفلات الأمني المريع.

وأضافوا أن الميليشيا المسلحة أطلقت النار بشكل مباشر صوب رأس شاب يدعى «أرزاق»؛ ما أَدّى إلى مقتله على الفور.

ويتهم سكان عدن المحتلّة، الاحتلال الإماراتي وميليشيا ما يسمى الانتقالي، بالوقوف وراء جرائم القتل والاغتيال التي طالت العشرات من المواطنين والقيادات الأمنية والعسكرية والحزبية وخطباء وأئمة المساجد، منذ سيطرة أبو ظبي على المدينة.

■ قواعـد بيانات الملاحة تؤكّـد دقةَ معلومات البحرية اليمنية حول هُـويَّات ووجهات السـفن

■ تأديــب ســفينة حاولت الالتفافَ على قــرار منع الوصول إلى موانئ فلســطين المحتلّة

القوات المسلحة تواصل تصعيدها البحري ضد العدوّ ورعاته:

استهداف سفينتين ومدمرتين

المسيرة: خاص

واصلت القـواتُ المسـلحةُ اليمنيـةُ تصعيدَهـا البحـري ضـد ثلاثي الـشر، وأعلنـت الثلاثـاء، عن تنفيذ عدة عمليات عسـكرية استهدفت مدمّـرتين أمريكيتين وسـفينة كانت متجهـة إلى كيان العدوّ الصهيونـي وحاولـت التمويـه، وأُخـرى تابعة له، مؤكّـدة بذلـك على تثبيـت فاعليـة واسـتمرارية معـادلات الجبهـة اليمنيـة المسـاندة لغـزة، ومـا يتضمنـه ذلـك مـن فشـل للمسـاعي الأمريكيـة والأُورُوبية في مواجهة تلك المعادلات.

وأعلـن المتحدث باسـم القوات المسـلحة في بيان تم بثه مع أول سـاعات يوم الثلاثـاء، أنه وفي إطار الانتصار لمظلوميةِ الشـعبِ الفلسـطينيِّ ورداً على العـدوان الأمريكـيِّ البريطانـيِّ على بلدِنـا «نفذتِ القـواتُ المسـلحةُ اليمنيـةُ عمليـاتٍ عسـكريةً ضدَّ السُّـفُنِ الحربيـةِ المعاديـةِ في البحـرِ الأحمـرِ منها اسـتهداف مدمّـرتـينِ حربيتـينِ أمريكيتـينِ وذلكَ بعددٍ من الطائراتِ المسـيرةِ، وقـد حقّقتِ العملياتُ العسكريةُ أهدافها بنجاح».

وَأَضَـافَ أن «القواتِ البحريةَ والقوة الصاروخيةَ وسلاحَ الجوِّ المسيَّرَ في القواتِ المسلحةِ نفَّذت عمليةً مشتركةً اسـتهدفتْ سفينةَ (سـيكلاديز) في البحرِ الأحمر وكانتِ الإصابة دقيقةً بفضلِ الله».

وأوضح أن «استهدافَ السفينةِ جاءَ بعدَ انتهاكها قرارَ حظرِ مرورِ السُّـفُنِ المتجهةِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلّةِ وذلكَ بتوجّـهِها إلى ميناءِ أم الرشرَاشِ في 21 أبريـل الجاري بأسـلُـوب الخـداع والتمويه بادِّعاء توجّـهـها إلى ميناء آخر، إلا أنها كانت تحت الرصد والمتابعة من قواتنا المسلحة، وتم توجيهِ التحذيراتِ إليها بعدم دخول موانئ فلسـطين المحتلّة فأصرّتْ على انتهاك قـرارِ المنعِ فأصبحتْ في قائمةِ السُّـفُنِ المستهدفة والممنوعةِ مِنَ الإبحارِ في مِنطقةِ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنية».

وَأَضَـافَ أنـه «بعـددٍ مـنَ الطائـراتِ المسـيرةِ اسـتهدفَ سـلاحُ الجوِّ المسـيرُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيـةِ -بعـونِ اللهِ تعـالى- سـفينةَ (إم إس سي أوريون) الإسرائيليةَ في المحيطِ الهندي».

وأكّـد «القواتُ المسـلحةُ اليمنيـةُ وبعونِ اللهِ ثمَّ بدعـمِ وتأييدِ شـعبِنا اليمنيِّ العظيـمِ وكافّةِ أحرارِ الأُمَّـــةِ مُسـتمرّةٌ في تنفيـذِ عملياتِهَا العسـكريةِ نـصرةً للشـعبِ الفلسـطينيِّ المظلـومِ ودفاعاً عنِ اليمنِ العزيز، وأنَّ هذه العمليـاتِ لنْ تتوقّفَ إلا برفعِ الحصارِ ووقفِ العدوانِ عنِ الشـعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة».

مواصفاتُ السفن المستهدفة:

بحسـب بيانـات مواقـع تتبُّع الملاحـة البحرية، فَـــإنَّ السـفينة «سـيكلاديز» هي ناقلـة بضائع سـائبة ترفع عَلَـمَ مالطا، ويبغ طولهـا 200 متر، وعرضها 32 مترًا.

واعترفت القيادة المركزية الأمريكية باسـتهداف السـفينة، فيمـا كانـت شركـة أمـبري البريطانية للأمن البحري قد أكّـدت مسـاء الاثنين، أن سفينة ترفـع علم مالطا تعرضت لهجـوم بثلاثة صواريخ في البحـر الأحمـر؛ بسَـببِ العلاقـات التجارية بين الجهة المشـغلة لها وبين «إسرائيل»؛ وهو ما يؤكّـد دقة المعلومات الاسـتخباراتية التي تملكها القوات المسلحة عن هُـوِيَّات ووجهات السفن.

وتمثـل عملية اسـتهداف هذه السـفينة بعملية صاروخيـة وجويـة مشـتركة «تأديبًـا» لهـا عـلى محاولـة خـداع القـوات المسـلحة؛ وهو مـا يوجه رسـالة لبقيـة السـفن وشركات الشـحن، بـأن محاولات الالتفاف على قرار الحظر اليمني للسفن المتوجّـهة إلى كيان العدوّ، لن تجدي بل سـتؤدي إلى ضربات أقسى.

أمـا السـفينة «إم إس سي أوريـون» في سـفينة حاويـات ترفع عَلَـمَ البرتغال، ويبلـغ طولها 366 مـترًا، وعرضهـا حـوالي 51 مـترًا، وكانـت تبحـر بالقُرب من مدغشـقر في المحيـط الهندي عندما تم استهدافها.

وبحسب وكالة «رويترز» فَـــإنَّ بيانات مجموعة بورصات لندن أشَارَت إلى أن السفينة كانت في رحلة بـين ميناءَي سـينيس بالبرتغال وصلالـة العماني وأن مالكها المسـجل هو شركة زودياك ماريتايم، مشـيرة إلى أن رجل الأعمال الصهيونـي إيال عوفر هو أحد مـلاك زودياك؛ وهو ما يؤكّـد مجدّدًا على صحة ودقة معلومات القوات المسلحة.

واعترفت القيادة المركزيـة الأمريكية أن هجومًا جويًّا يمنيًّا استهدف المدمّـرتَين «يو إس إس لابون» و«يـو إس إس فلبـين» في البحر الأحمـر، ومع أنها حاولـت التغطية عـلى ذلك بادِّعاء اعـتراض طائرة مسـيَّرة كانـت متجهـة نحـو المدمّـرتـين، فَـــإنَّ القوات المسـلحة قد أكّـدت بوضوح أن الهجوم تم بعدد من الطائرات المسيَّرة.

صحيفتا «ذا ماركر» و «غلوبس» الإسرائيليتان:

■ هبوط واردات السيارات بنسبة 65 ٪ منذ بداية العام؛ بسَبب الوضع في البحر الأحمر

■ انخفاض حركة الحاويات بنسبة تزيد عن 51 ٪

الإعلام العبري: الحصار اليمني أفقد «إسرائيل» مركزها في خارطة التجارة البحرية

المسيرة: خاص

واصلـت وسـائلُ إعـلام العـدوّ الإسرائيلي التأكيدَ على فاعلية الجبهة اليمنيـة المسـاندة لغزة، حَيـثُ قالت تقاريـر عبرية، الثلاثاء: إن «إسرائيل» فقـدت قوتهـا كمرسـاة للتجـارة البحرية في المنطقـة؛ نتيجة التأثيرات التي سـببها الحظر اليمني المفروض على وصول السفن إلى موانئ فلسطين المحتلّـة، ومن تلـك التأثـيرات انهيار ثلثَي واردات السـيارات إلى الكيان منذ بدء العام الجاري.

ونـشرت صحيفـة «ذا ماركـر» العبريـة تقريرًا أكّـدت فيه أن «حركة الحاويـات في «إسرائيـل» انخفضـت في الربـع الأول مـن العـام الجاري إلى 19.9 ألف حاويـة بالمقارنة مع 44.2 ألـف حاويـة في الربـع الأول من العام الماضي» وهي نسبة تزيد عن 51 %.

وأضافت الصحيفـة أن «هذا يعني أن هجمات الحوثيين تسبّبت بخسارة «إسرائيل»، على الأقل في الوقت الحالي، مكانتهـا كدولة نقطة ربـط مركزية لحركـة الحاويـات في البحـر الأبيض المتوسـط، ولا يوجـد احتمـالٌ لتغيير الوضع في الأشهر المقبلة».

وأوضحـت أن «معظـم سـفن الحاويـات تقـوم اليوم برحلـة ذهابًـا وإيابًـا حـول إفريقيا، بحيـث أصبح ميناء خليج حيفا هو المحطة الأخيرة في طريـق السـفينة، وبالتـالي لم يعد بإمْكَان الميناء العملُ كمحطة إقليمية رئيسية».

وذكـرت الصحيفة في تقرير آخر أن نسبة واردات السيارات إلى «إسرائيل» خـلال الربـع الأول مـن هـذا العـام انخفضـت بنسـبة 65 % بالمقارنـة مع الفترة نفسـها مـن العام الماضي، بحسب بيانات هيئة الشحن والموانئ.

ونقلت صحيفة «غلوبس» العبرية أَيْـضاً عن البيانات نفسها أن واردات السـيارات الكهربائية مـن الصين إلى «إسرائيـل» انخفضت بنسـبة 51 % خلال الربع الأول من هذا العام.

وأكّـدت الصحيفتـان أن الوضع في البحر الأحمر، أسهم في هذا الانخفاض الحـاد، في إشـارة إلى الحصـار الـذي فرضته القوات المسـلحة على السـفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة.

يشـار إلى أن ميناء أم الـرشراش (إيـلات) كان هـو الميناء الرئيسي لاسـتقبال السـيارات المسـتوردة إلى كيان العدوّ، حَيثُ كان يستقبل 50 % من إجمالي السيارات المستوردة.

ونقلـت صحيفـة «ذا ماركـر» عن رئيس غرفة الشـحن في كيـان العدوّ، يورام زيبا، قوله: إن «صناعة الشحن غـير متحمسـة لإنعـاش الشـحن البحري إلى إسرائيل».

وَأَضَـافَ بالقـولِ: «كُلَّ حاويـة يتـم تأخيرُهـا تسـبِّبُ ضررًا لسلسـلة التوريـد، إن الأمـر لا يتعلـق فقـط بشاشـة تلفزيـون، ولكنهـا مكونات تُسـتخدَمُ في الصناعـة والمنتجـات الغذائية».

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم

30 إبريل خلال 9 سنوات..

طيران العدوان الأمريكي السعوديّ يستهدف مكتب قناة «المسيرة» بصعدة وفرع البنك المركزي بالمحافظة

المسيرة : منصور البكالي:

في مثل هذا اليوم 30 إبريل من العامين 2015، و2018م، استهدف طيران العدوان الأمريكي السعوديّ مكتب قناة المسيرة بمدينة ضحيان بمحافظة صعدة بسلسلة من الغارات، وواصل غاراته على فرع البنك المركزي اليمني وعدد من المنشآت المدنية فيها.

وفيما يلي تفاصيل جرائم العدوان في مثل هذا اليوم:

30 إبريل 2015.. غارات العدوان تستهدف مكتب قناة «المسيرة» بصعدة:

في مثل هذا اليوم حلّقت طائرات العدوان الأمريكي السعوديّ في سماء محافظة صعدة شمالي اليمن، لتبحث عن هدف جديد، يضاف إلى سجله الإجرامي الأسود.

وفي حين كانت غارات العدوان منهمكة في قتل الأطفال والنساء واستهداف الأحياء السكينة وارتكاب جرائم الإبادة الجماعية والمجازر الوحشية التي يندى لها جبين الإنسانية، كانت قناة «المسيرة» حاضرة لنقلها لحظة بلحظة إلى العالم، في تغطية مفتوحة على مدار 24 ساعة.

وفي مثل هذا اليوم 30 إبريل من العام 2015م، أغار العدوان الأمريكي السعوديّ على مكتب قناة «المسيرة» بمنطقة ضحيان بصعدة، لكن الفشل كان حظه رغم ذلك.

حلّق الطيران في سماء مدينة ضحيان ليلقي حمم حقده وجبنه على مكتب قناة «المسيرة»، فيما كان طواقم القناة، موزعين على مديريات صعدة يغطون الجرائم التي خلفتها غارات العدوّ خلال الساعات والأيّام الماضية.

ومن فوق الركام يظهر أحد المراسلين بكل آباء وصمود وثبات قائلاً: «في هذا المشهد لمكتب قناة المسيرة، الذي استهدفه طيران العدوان السعوديّ الأمريكي، يهدف إلى إسكات الحق والصدق، نعد المشاهدين الكرام أننا سنبقى وسنظل ننقل الحقيقة كما هي ومهما كانت التضحيات».

أسفرت غارات العدوان عن تدمير شبه كلي لمكتب قناة المسيرة، وأثاثه ومحتوياته، إلا أن ذلك لم ينل من عزائم الطاقم، بل زادهم عزيمة وإصراراً، وتحدياً، وثباتاً، وصموداً لعشرة أعوام على التوالي، في مسيرة عطاء وتضحية وجهاد.

قناة المسيرة دفعت يومها ثمن صدق الكلمة، بتدمير المبنى والملحقات والإستوديوهات، واعتبرت وزارة الإعلام بصنعاء أن هذا الاستهداف اعتداءً مباشرًا على حرية الصحافة ومحاولة لحجب الحقيقة ومنع الخبر والتغطية على جرائم العدوان.

ومن يوم إلى يوم، بدأت دعايات قنوات العدوان ومرتزقته تتلاشى، وتتبخر أمام مشهدية حية ومباشرة، لصدق الكلمة، تنقل الحقيقة من قلب الحدث، ومن فوق الركام، ومن جوار الجثث والدماء المسفوكة والمنازل المدمّرة على رؤوس ساكنيها، ومن بين أنين الطفولة وصراخها من تحت الأنقاض، ومن وسط ناجين ومسعفين، وأهالي أطفال ونساء ملئت قلوبهم بالرعب والخوف والهلع، تحت سماء مليئة بطائرات محلقة على مدار الساعة تلقي حممَ حقدها قنابل وصواريخ متفجرة وشظايا متطايرة، تخطف الأرواح، وتمزّق الأجساد والأكباد، وتهلك الحرث والنسل.

قناة المسيرة وطواقمها المجاهدين الثابتين المخلصين يعملون فوق طاقاتهم حتى حقّقوا نصراً إعلامياً أرعب العدوّ، وطاب للصديق، وكلّ ذي فطرة سوية، ما أفقد قنوات إعلام العدوان مصداقيتها، وبدأ معها تحول الرأي العام العالمي صوب المسيرة يستقي منها معلوماته وأخباره، كما بدأ العالم يتعاطف مع الشعب اليمني، ويطالب بوقف المجازر والجرائم المرتكبة بحقه، وظهرت أصوات لنشطاء وحقوقيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية ومساحات الرأي، تفند الدعاية المعادية وتكشف زيفها وتفضح أجندتها وأهدافها، وتعري العدوّ، وتضغط عليه، وتضعف أكاذيبه وادّعاءاته الزائفة، وتبين للعالم حقيقة نزعته الإجرامية المتوحشة، وازدواجيته أمام القنوات الدولية والتشريعات السماوية التي تتحدث عن حقوق الإنسان والطفل والمرأة، وحرية التعبير، والحق في الحياة والتعليم والراعية الصحية وغيرها.

أمام هذا التكشف، قرّر العدوان إسكات صوت الحق وتحطيم عدسته الثاقبة، وتهشيم صورته الجلية الواضحة، باستهداف طواقم ومكاتب قناة المسيرة في اليمن كي يستمر في ارتكاب الجرائم والمجازر وتسويق الزيف والوهم للعالم، كما يريد.

وتعد جريمة استهداف المنشآت الإعلامية في زمن الحروب تحديًا سافرًا لكل المواثيق والمعاهدات الدولية التي تجرّم استهدافها، وتعتبرها جرائمَ حرب مكتملة الأركان تتطلب ملاحقة قانونية لقيادات العدوان، إلا أن الأمم المتحدة وهيئاتها ذات العلاقة متواطئة مع العدوّ في ابتذال رخيص أمام المال السعوديّ.

30 إبريل 2018.. طيران العدوان يقصفُ البنك المركزي بصعدة لليوم الثالث:

أما في العام 2018م، من اليوم ذاته شن طيرانُ العدوان عشرات الغارات الحاقدة على عدد من المنشآت المدنية في مدينة صعدة، منها تواصل الغارات لليوم الثالث على التوالي على مبنى فرع البنك المركزي، والمحكمة والشوارع العامة المجاورة.

أسفرت غارات العدوان عن تدمير كلي للمبنى، وخلق حالة من الهلع والخوف في نفوس سكان الأحياء المجاورة، في مسار الحرب الاقتصادية على العُملة اليمنية والمنشآت الخَاصَّة بتخزينها.

وتأتي غاراتُ العدوان على فرع البنك المركزي بصعدة كتتويج للحرب الاقتصادية على الريال اليمني بعد نقل البنك المركزي اليمني إلى عدن وعدم صرف المرتبات، وطباعة تريليونات الريالات من العملة الزائفة التي أصدر البنك المركزي بصنعاء قراراً بمنع التعامل بها.

وعكست غارات العدوان مستوى فشل العدوّ في المواجهة الاقتصادية، ومحاولاته غير المجدية للنيل من الشعب اليمني وضربه في اقتصاده وتجويعه، وإجباره على الاستسلام والخضوع.

ويعد استهداف المنشآت والأعيان المدنية تحدياً سافراً للمواثيق والمعاهدات الدولية والمعاهدات الدولية لذلك في ظل الحروب والصراعات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير: أحمد داوود

سكرتير التحرير: نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

■ نصح النظام السعوديّ بتنفيذ التزاماته وتقديم مصلحته الوطنية على المصالح الأمريكية

■ حذّر أمريكا وبريطانيا من أية حماقة وحمّلهما التداعيات التي قد تعصف بالمنطقة

السياسي الأعلى يحذّر من أي تصعيد أمريكي عدائي يستهدف أمن واستقرار اليمن

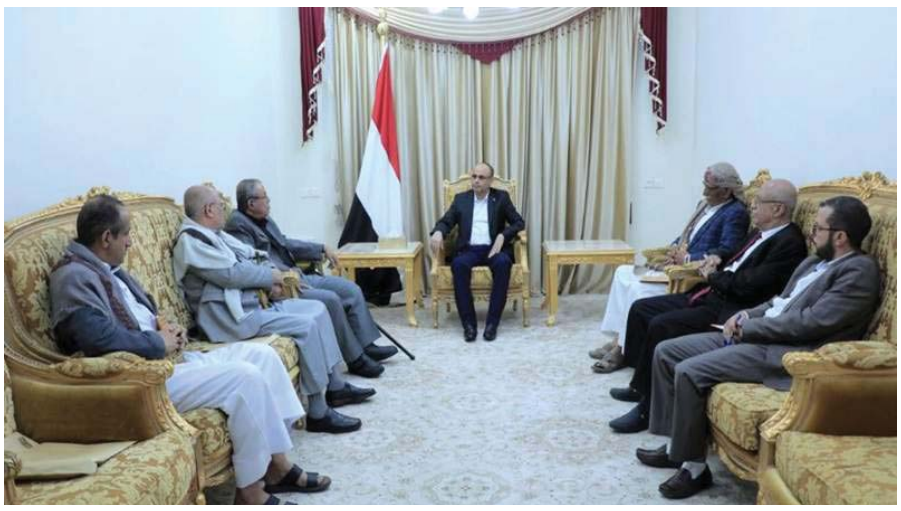

المسيرة : صنعاء

عقد المجلسُ السياسيُّ الأعلى، الثلاثاء، اجتماعاً استثنائيًّا للوقوف عند آخر المستجدات، حَيثُ كانت فلسطين على رأس الأولويات، وهنا جدّدت صنعاءُ أن فلسطين صارت الملفَّ الذي يتمحور عليه كُلُّ ما يخص اليمن، حَيثُ أكّد المجلس السياسي الأعلى موقف اليمن الثابت تجاه مساندة ودعم فلسطين في مواجهة العدوان الصهيوني الغاشم على غزة المدعوم من أمريكا والغرب بشكل فج وقبيح.

وشدّد المجلس السياسي الأعلى، على ضرورة حماية تماسك وصلابة الجبهة الداخلية اليمنية في مواجهة المؤامرات الأمريكية والبريطانية، فيما عزز المجلس هذا التوجّه بدعوة كُلّ الجهات الرسمية إلى اتّخاذ القرارات الحازمة تجاه كُلّ من يتورط في زعزعة الجبهة الداخلية، وهذه الرسالة مفادها أن اليمن يعد العُدَّةَ لمواجهة كُلّ التحديات المقبلة، خُصُوصاً في ظل التحَرّكات الأمريكية البريطانية المشبوهة.

ونوّه إلى أن التحضيرات المشبوهة الجارية التي تقودها أمريكا وبريطانيا، لن تثني اليمن أو تُضعِفَ دوره الفاعل والمؤثر والمنطلق من الواجب الديني والإنساني؛ دفاعاً عن فلسطين، مؤكّداً أن كُلّ المؤامرات والتحَرّكات ستبوء بالفشل.

وقد كرّر المجلس السياسي الأعلى تحذيراته لواشنطن ولندن من مغبة مواصلتهما لمهامهما في حماية الكيان الصهيوني؛ لما لذلك من أثر على المنطقة بأكملها؛ وهو الأمر الذي يجعل من الحماقات الأمريكية البريطانية تتحمل كافة التبعات.

وفي الصدد ذاته، حذّر المجلسُ السياسي بلغة شديدة اللهجة بأن «تداعيات أي تصعيد لن تقف عند حدود اليمن، كما لن تنالَ من الموقف اليمني المشرِّف ومن صمود الشعب اليمني وبسالة القوات المسلحة على كُلّ المستويات.

وقد عرّج السياسي الأعلى على العمليات اليمنية المتصاعدة، التي تنفّذُها القوات المسلحة اليمنية في البحرَينِ الأحمر والعربي والمحيط الهندي، منوِّهًا إلى تصاعد مسار الردع اليمني والحصار المفروض على كيان العدوّ الصهيوني؛ باعتبَار هذه معركة استراتيجية تخوضها الجمهورية اليمنية وكل الأحرار في العالم؛ دفاعاً عن الشعب الفلسطيني المظلوم والمقدسات الإسلامية.

وتوعَّد المجلس بتصعيد مسار المفاجآت والضربات ما لم يتوقف العدوّ الصهيوني المجرم عن إجرامه، مجدّدًا التأكيدَ على أن سفن كُلّ دول العالم آمنة في مرورها في البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب، باستثناء السفن المرتبطة بالعدوّ الإسرائيلي والسفن الأمريكية والبريطانية بعد عدوانها على اليمن.

وجدّد المجلسُ التأكيدَ على موقفه الثابت تجاه أمن واستقرار المنطقة والبحر الأحمر والعربي وباب المندب والمحيط الهندي، مؤكّداً أن كُلّ الإجراءات التي تتخذها الجمهورية اليمنية وقواتها المسلحة لا تتعارض مع القانون الدولي والإنساني.

وعلى صعيد منفصل، اطّلَعَ الرئيس المشاط، أعضاء المجلس السياسي على المستجدات فيما يتعلق بالمِلف السياسي، فيما جَدَّدَ القائد الأعلى للقوات المسلحة، دعوته للنظام السعوديّ لمباشرة الخطوات التي من شأنها الانتقالُ من مربع خفض التصعيد إلى مربع استحقاقات السلام وفق الخارطة التي تم التوصل إليها مع الجانب السعوديّ.

وفي رسالة جمعت بين النصح والتحذير، أكّد الرئيسُ المشاط أن على السعوديّة تقديمَ مصلحتها الوطنية على المصلحة الأمريكية فيما يخصُّ مسارَها التفاوضي في اليمن؛ فهي معنية بالمضي إيجاباً لاستكمال هذا المسار وعدم التباطؤ والتلكؤ عنه.

وفي ختام الاجتماع الاستثنائي، هنأ الرئيس المشاط بمناسبة عيد العمال، كُلّ عمال وعاملات الجمهورية اليمنية الذين استطاعوا بصبرهم وصمودهم أن يحقّقوا -بفضل الله- الكثير من الانتصارات في معركة البناء على غرار ما تحقّق في معركة الثبات والصمود، منوِّهًا إلى أن العدوان الأمريكي السعوديّ يمعن في التضييق على معيشتهم من خلال الحصار الاقتصادي المفروض على اليمن وإعاقة التقدم في أية حلول سياسية من شأنها ضمان تنفيذ الاستحقاقات الإنسانية، وفي مقدمتها صرف المرتبات واستفادة كُلّ أبناء اليمن من ثرواتهم.

أمريكا تدفع بالمرتزِق الأكبر العليمي إلى مأرب بالتوازي مع زيارة «بلينكن» إلى السعوديّة

صنعاء تحذر من مغبة التصعيد..

التداعيات لن تقف عن حدود اليمن

المسيرة : أحمد داوود:

تتحَرّك الولايات المتحدة الأمريكية وأدواتها في خط موازٍ، محاولين التصعيد من جديد في اليمن، على خلفية المساندة الشجاعة والقوية لليمن للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وعدم توقُّف العمليات في البحرَينِ الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

وجاءت زيارة وزير الخارجية الأمريكي، بلينكن، إلى السعوديّة، الاثنين، لتكشف عن مسار جديد للأمريكيين والسعوديّة والمرتزِقة عنوانه العريض «التصعيد من جديد ضد اليمن»، حَيثُ جاء هذا التحَرّك مع انسحاب لحاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» والمدمّرة الأمريكية «غريفلي» من البحر الأحمر، في خطوة أثارت الكثير من التساؤلات حول دوافع هذا الانسحاب، ومآلاته.

في تفاصيل المشهد، تتضح نوايا الأعداء تجاه اليمن؛ فالخطة المرسومة تتجه نحو إشعال الجبهات من جديد، وتحريك المرتزِقة بشكل واضح وعلني، وهو ما برز من خلال زيارة المرتزِق الأكبر رشاد العليمي ومجلسه إلى مأرب بالتزامن مع وجود بلينكن في الرياض، حَيثُ جاءت تصريحات المرتزِق العليمي وزياراته لتؤكّد نوايا هؤلاء جميعاً؛ فالعليمي تعمد زيارة كلية الطيران في مأرب، وتفقد المليشيا المسلحة، ليدل على أن الرسالة «عسكرية» وليست تنموية.

زيارة المرتزِق العليمي لأول مرة إلى محافظة مأرب الواقعة تحت سيطرة الاحتلال ومليشيا حزب «الإصلاح» لها أكثر من رسالة ودلالة؛ فهي تريد إيصال رسالة إلى صنعاء بأن المرتزِقة على قلب رجل واحد، وأن إعادة إشعال الجبهات، ستكون منها، باتّجاه صنعاء؛ ولهذا يقول المرتزِق العليمي: «إن محافظة مأرب هي بوابة النصر الرئيسة فيما سماها المعركة المقدسة نحو إعادة السيطرة على صنعاء»، وهو تصريح يشير إلى أن خيارات المرتزِقة تتجه نحو الحرب، وإشعال فتيل المواجهة من جديد، وعدم الالتزام «بخفض التصعيد» القائم، ويؤكّد أَيْضاً أن الأعداء يتجهون تحت الراية الأمريكية لإشعال صنعاء عن مساندة غزة في جبهة البحار التي شكّلت صداعاً قوياً لأمريكا والأُورُوبيين، وأقروا بفشلهم في المواجهة.

ورقة غير رابحة:

وما بين زيارة المرتزِق العليمي إلى مأرب، وزيارة وزير الخارجية الأمريكي بلينكن إلى «الرياض» يقف اليمن بقيادته الثورية والعسكرية والسياسية على أهبة الاستعداد لمواجهة أية تطورات أَو تصعيد، مقدماً النصح للأعداء بعدم المغامرة، وتكرار تجارب الفشل السابقة؛ لأَنَّها ستكون وخيمة عليهم.

وفي هذا السياق أرسل المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه الثلاثاء، عدة رسائل للداخل والخارج، محذراً من مغبة أي تصعيد قادم على اليمن، ومؤكّداً في الوقت ذاته على موقف اليمن الثابت الذي لن يتغير في مساندة الشعب الفلسطيني وقضيته المحقة العادلة، ومناصرة المظلومين في قطاع غزة.

من أبرز رسائل المجلس السياسي ما يلي:

- الجهات الرسمية اتخذت كافة الإجراءات تجاه كُلّ من يتورط في زعزعة الجبهة الداخلية.
- المجلس السياسي حذر من أي تصعيد أمريكي عدائي ضد أمن واستقرار اليمن.
- تداعيات أي تصعيد لن تقف عند حدود اليمن.
- على السعوديّة تقديم مصلحتها الوطنية على المصلحة الأمريكية والانتقال من خفض التصعيد إلى استحقاقات السلام.

وتأتي هذه الرسائل من قبل المجلس السياسي الأعلى بصنعاء؛ لتؤكّد أنه على اطلاع بما يتم التحضير له من قبل ثلاثي الشر (أمريكا والسعوديّة والمرتزِقة)، وأنه لن يتهاون على الإطلاق مع كُلّ من يمس أمن واستقرار اليمن، لا سِيَّما بعد حصول صنعاء على معلومات بما دار من نقاش بين بلينكن وأمراء السعوديّة، والتي تضمنت إعاقة صرف رواتب الموظفين، وقيام بلينكن بوضع خطة للمرتزِقة لإثارة الوضع على مستوى الجبهات في اليمن وعلى مستوى الوضع الداخلي مستقبلاً.

وبناء على ما ورد في مضمون البيان؛ فَإِنَّ صنعاء تراقب كُلّ الخطوات بدقة متناهية؛ فالعين على كُلّ الجبهات الداخلية والخارجية، وَإِذَا ما غامر المرتزِقة بإشعال الجبهات فَإِنَّهم سيتلقون الصفعات المدوية، التي تجعل صراخهم لا يصل إلى فنادقهم بالرياض فحسب، وإنما إلى البيت الأبيض، كما أن مدلول «تداعيات أي تصعيد لن تقف عند حدود اليمن»، هي رسالة للسعوديّ والإماراتي، بأن صنعاء لن تتفرج على «الرياض» وَ«أبو ظبي» وهم يحركون أدواتهم لإشغال اليمن عن معركته المقدسة؛ ولذا لا نستبعد أن نشهد موجة قصف غير مسبوقة ضد المنشآت النفطية والمصالح الاقتصادية للسعوديّة والإمارات، إذَا ما اتجهت الأمور نحو التصعيد، وعودة الحرب.

ويفهم من خلال البيان أن المجلس السياسي لا يزال حريصاً على السلام مع السعوديّة؛ ولذا يتم توجيه دعوة للنظام السعوديّ بالانتقال من مرحلة «خفض التصعيد» إلى «استحقاقات السلام»، وهي دعوة سبق للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- أن أطلقها في خطابه بمناسبة اليوم الوطني للصمود، ومرور 9 سنوات من العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن، غير أن النظام السعوديّ وحتى هذه اللحظة لا يزال يفضل المراوغة، وعدم الاندفاع بجدية نحو السلام، والدخول في مفاوضات جادة، لإيقاف الحرب؛ ولهذا فَإِنَّ صنعاء تكون قد أقامت الحجّة بشكل وافٍ أمام النظام السعوديّ المجرم، وأن عودة التصعيد مرة أُخرى ستكلفها الكثير من المتاعب على كافة المستويات.

مدير مدرسة شهيد القرآن طه مريط في حوار لصحيفة «المسيرة»:

لجان الاستقبال بالمدرسة تفاجأت بمدى الإقبال الكبير غير المسبوق لحضور الدورات الصيفية

قال مدير مدرسة شهيد القرآن، طه مريط: إنهم تفاجأوا بمدى الإقبال الكبير على المدرسة وبشكل غير مسبوق لحضور الدورات الصيفية، مؤكّداً أن هذه الدورات تبنى على أَسَاس التربية الإيمانية القرآنية.

وَأَضَافَ مريط في حوار خاص لصحيفة «المسيرة» أن هذه الدورات تغيظ الأعداء، وأنهم سيرون الفارق الكبير ما بين الطلاب في المراكز الصيفية، والطلاب الآخرين الذين فضلوا البقاء في الشوارع والبيوت.

تفاصيل أوفى في الحوار التالي:

المسيرة: حاوره إبراهيم العنسي

- بداية أُســتاذ طــه الحاجة لأجيال تتحلى بأخلاق وتربية قرآنية مهمة كبيرة.. إلى أي مــدى تترجم هذه الدورات هذا التوجّــه في تنشئة الأجيال إيمانياً وجهادياً؟

في البــدء دعنــي أقــول لــك إن الــدورات الصيفية تُبنى على أَسَاس التربية الإيمانية القرآنية، حَيثُ يكتســب أبناؤنا الأعزاء في هذه الــدورات معارف جديــدة، من خلال الثقافــة القرآنيــة، ومن خــلال الخواطر التي يقوم بها الثقافي والتربوي والمسؤول عــن هــذه الــدورات، وطلابنــا الأعــزاء في هــذه الأعمــار، وَفِي هــذا الســن تتكــون شخصياتهم ونفســياتهم؛ ولهذا نحرص أن ننشــئ جيلاً يتحلى بالإيمان، والأخلاق والروح الجهاديــة العالية؛ وهذا ما يغيظ الأعداء منا، وســنرى الفارق الكبير ما بين الطلاب في المراكز الصيفية والآخرين الذين في الشــوارع، أَو في البيــوت؛ فالعــدوّ يريد جيلاً تائهــاً ضائعــاً منجرًّا خلــف ملذاته وخلف الألعاب والمسلســلات والتفاهات لا جيلاً متسلحاً بثقافة القرآن.

- هنــاك أهــداف محــدّدة للــدورات الصيفيــة... كيف يمكــن أن تلخص كُــلّ جوانبها في نقاط أُستاذ طه؟

١- ترسيخ العبودية لله وحده لا شريك له.

٢- ترســيخ الولايــة للــه ســبحانه والرسول -صَلَّى اللهُ عَــلَيْــهِ وَعَــلَى آلِــــهِ الطاهريــن- والإمــام علي وأعــلام الهدى والمؤمنين.

٣- تعليمــات اللــه في البنــاء الحضاري وتطبيــق شرائع ودعائم الإســلام المنبثقة من القرآن الكريم.

٤- تعريفهم بأعدائهم الذين هم اليهود والنصــارى وكيــف تكون نظرتهــم إليهم وكيف يكونون بمستوى المواجهة لهم.

٥- غــرس الإحســان وتقديــم النموذج الراقــي وتعليمهم نهج الأنبيــاء والأولياء والصالحــين الذيــن هــم نمــاذج وقدوات في حياتهــم الجهاديــة في كُــلّ المجــالات وصبرهم واستبسالهم وتضحياتهم.

- مــا حجم الإقبال لديكم بمدرســة شــهيد القرآن؟

الإقبال كبير جِــدًّا، والحمد لله وبشــكل غير مســبوق، حتــى إن لجان الاســتقبال في المدرســة تفاجأت من هــذا الإقبال الذي يغيــظ الأعداء والمنافقــين العملاء، فهناك من يريد أن ينشأ أبنائنا بعيدًا عن الثقافة القرآنية والفكــر والحياة الجهادية، حيثُ إن للثقافة القرآنيــة أثرها الكبير في تربية النشء وفي تحَرّك الأُمَّــــة التي على أَسَاسها تكون نفســياتهم زاكيــة وأخلاقهم عالية نتيجة لتثقفهم بثقافة القرآن، وهي نعمة عظيمــة أن يلتحق أبناؤنــا الطلاب في هذه المراكــز، ونحن بهذا نحصنهم من تأثيرات الحرب الناعمة والثقافة المغلوطة.

- مــا البرنامج اليومي للــدورات الصيفية لديكم؟

البرنامج اليومي يبدأ ببرنامج رجال الله والنشــاط التدريبي وبالليــاقــة والرياضة والإحسان للمدرســة والدخول بعد تناول وجبــة الإفطار إلى الفصــول لأخذ الدروس مــن تعليم إتقــان وحفظ القــرآن الكريم ودروس الفقه والسيرة والثقافة القرآنية من الســاعة ٨:٠٠ إلى ١:٣٠ ظهراً، وبينها فترة اســتراحة، وقيلولة، ثم صلاة الظهر وتنــاول وجبــة الغداء، وبعدها اســتراحة حتى الســاعة ٢:٣٠م، ثم صــلاة العصر، والأخذ من ملزمة الشــهيد القائد، وبعدها أنشــطة رياضيــة لكــرة القــدم والطائرة والاســتعداد لصلاة المغرب بالتســبيح، ثم صلاة المغرب، وثم حلقــات القرآن الكريم بين المغرب والعشاء، ومن ثم تناول وجبة العشــاء وقيــام مربــي المجاميــع بجمع كُــلّ الطلاب كُــلّ في مجموعته وتعليمهم القــرآن الكريــم وكيفيــة الصــلاة وكيف تكون الصلاة قيمة، ومن ثم التهيئة للنوم ويكون النوم إلزامياً عند الســاعة ١٠:٠٠ مســاءًا وبهــذا تســير أيامنــا في الــدورات الصيفيــة، وهــو برنامج مكثّــف هدفه غــرس الروحيــة الجهاديــة وليــس فقط موضوع الدراســة وأخذ دروس وواجبات؛ فنحــن حريصــون عــلى غــرس الثقافــة الجهادية من خلال الآيات التي فرض الله علينا فيها الجهاد والقتال وعلى الاستماع لمحاضرات الســيد القائــد -يحفظه الله- ومحاضرات الشهيد القائد.

ومــن خــلال الفلاشــات التوعوية التي تعرض «ماذا لو لم نجاهد»، والتي تعرض جرائم أمريكا وقــوى الطاغوت والتحذير من التفريط.

وعبر هذه الدورات نعزز ارتباطنا بأعلام الهدى، وغرس المحبة والتعظيم لهم ولعلم زماننا ســيدي ومولاي عبد الملك بدر الدين الحوثــي -يحفظه اللــه- من خلال عرض كلمــات وخطابات لــه يتحــدث فيها عن الحالــة الروحانية وعن الحالــة الإيمانية وعــن العلاقــة بالله ســبحانه وتعــالى إلى الفلاشــات التي يتحدث فيهــا عن الجهاد والعزة والبطولة والشرف، وإلى الفلاشات والمقاطــع المرئيــة التي يتحــدث فيها عن نــصرة الأقصى والمقدســات وعن مواجهة الظالمين والمتكبريــن والطغاة وعن المنهج القرآني وعن منهج أنصــار الله الذي قال عنــه: لا يخيفنــا مجلس الأمــن ولا الدول العشر؛ لأَنَّنَا نحمل ثقافة ورؤية «هيهات من الذلة».

- جوانــب الإبداع والاخــتراع والابتكار هل لها نصيب بهذه الدورات؟

صحيــح، الجانــب العلمــي وجانــب الابتــكارات والاختراعــات نحــن نركــز عليه فهو أحد مرتكــزات النهضة للبلاد، ولدينا مدرســون متخصصون في جوانب الاخــتراع والابتــكار، وقــد عملــوا في هذا المجــال وقد بدأنا نســجل مواهب الطلاب وقدراتهــم لنكتشــف إمْكَانياتهم ومنها إمْكَانياتهم الإبداعية وما يخص الاختراع والابتــكار للجديــد، وقد ألحقنــا بعضهم بجماعــة الابتــكارات والاختراعــات؛ مِن أجــلِ أن يخوضــوا، خــلال هــذا الشــهر ونصف الشــهر، القيــام بتجارب وغيرها من الأشياء.

لماذا ينزعج العدوان ومرتزقتهم من الدورات الصيفية؟!

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تعتبر العطلة الصيفية من المحطات الهامة التي يستغلها شعب الحكمة والإيمان في تنشئة أجيال المستقبل؛ لتنويرهم بالوعي والإيمان وتحصينهم من الوقوع في شراك الشيطان المتمثل في الحرب الناعمة.

وتشهد المراكز الصيفية في مدن وأرياف المحافظات اليمنية اكتظاظاً بشرياً، حَيثُ عهد اليمنيون منذ تسعينيات القرن الماضي على الدفع بأولادهم في المراكز الصيفية للتزود بالعلوم الدينية كعلوم القرآن والفقه والطهارة وغيرها من العلوم الدينية، بالإضافة إلى تعلم علوم اللغة العربية كالخط والإملاء والتعبير والنحو، ولا يقتصر عمل المراكز الصيفية على ذلك وحسب، وإنما تقام العديد من الأنشطة الرياضية والترفيهية والثقافية تكسب المتلقي معارف متعددة تشمل علوم الحياة.

ويتزايد عدد الملتحقين بالمراكز الصيفية من عام إلى آخر، حَيثُ بلغ عدد الملتحقين بالمراكز الصيفية خلال العام الماضي١٤٤٤هـ مليون وخمسمِئة طالب وطالبة.

وفي كلمة تدشينه للمراكز الصيفية للعام١٤٤٥هـ، أكّد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- أن الأعداء ينزعجون من الدورات الصيفية انزعَاجاً شديداً، موضحًا أن وسائل الإعلام الموالية لأمريكا و«إسرائيل» وعملائهم في الداخل والخارج ينظمون حملات تشويهية للمراكز الصيفية وهو ما يثبت الأهميّة القصوى لها ودورها التنويري للجيل الصاعد وتحصينه من مؤامرات الأعداء التضليلية التي يستهدفون بها الشبابَ المسلم.

وفي هذا السياق يقول الناشط السياسي والإعلامي، مدير عام الإعلام والعلاقات العامة بصندوق المعاقين، حسن عردو: إنه «في الوقت الذي توفق فيه اليمنيون بأن منحهم الله قيادة حكيمة تهيأت لهم أشياء كثيرة من ضمنها المراكز الصيفية التي كان لوجودها أهميّة كبيرة في تنشئة أجيالنا التنشئة الصحيحة، والتي في ظلها ستكون أجيالنا محصَّنةً ومحمية من الاختراقات التي تسعى لها الصهيونية وتعمل على توظيف كُلّ ما تملك؛ مِن أجلِ إفسادهم وتحويلهم إلى أدوات سهلة الاستخدام».

ويضيف: «المراكز الصيفية استطاعت أن تصنع رجالاً محصنين بالثقافة القرآنية وهي الثقافة التي يحسب لها الأعداء ألف حساب ويعتبرونها السلاح الفتاك الذي ينسف كُلّ ما يعدون ويخططون له».

ويعتبر عردو ثبات المرابطين في مختلف الجبهات وتصديرهم أروع البطولات في ميادين المواجهة مع قوى تحالف العدوان ومرتزِقته على مدى تسعة أعوام ثمرة من ثمار المراكز الصيفية.

ويشير إلى أن العدوّ يسعى لتشويه المراكز الصيفية كونه على معرفة تامة ويقين مطلق بدور المراكز الصيفية في تخريج أجيال قوية ومؤمنة ينسفون كُلّ مخطّطات الأعداء ويشكلون خطراً على بقائه.

تأهيل الأجيال على أسس قرآنية:

بدوره يؤكّد الناشط السياسي زكريا المؤيدي، أن قوى الشر العالمي أمريكا و«إسرائيل» وحلفاءهم وعملاءهم المنتشرين في مختلف دول العالم يرسمون للعالم النظريات الثقافية والسياسية والإعلامية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من المجالات بما يخدم الصهيونية العالمية.

ويشير إلى أن قلق العدوّ الصهيوني من الدورات الصيفية يكمن في أنها تنسف برامج ومشاريع الصهيونية وتجعلها تذهب أدراج الرياح ناهيك عن الدور الجوهري للمراكز الصيفية في رسم ملامح الحضارة الإسلامية العالمية والتي تنطلق من اليمن لتعيد مجد الإسلام وتزيل الكيان الصهيوني المؤقت.

ويلفت إلى أن مناهج المراكز الصيفية تؤهل الأجيال على أسس قرآنية صحيحة تبني أُمَّة إسلامية قوية ومقتدرة في مختلف المجالات والميادين؛ الأمر الذي يسهم بلا شك في نسف جهود التطبيع التي يسعى الكيان الصهيوني لترسخيها في الدول الإسلامية والعربية.

ويشدّد المؤيدي على أن المراكز الصيفية تقدم النموذج المشرف، الذي يبهر العالم، ويفوق النظريات الغربية والشرقية الليبرالية والاشتراكية والعلمانية التي تهاوت وفاقمت مشاكل المجتمع البشري بدلاً عن تقديم الحلول الناجعة.

ويذكر المؤيدي أن العدوّ يقلق من الدورات الصيفية كونه يعرف أنها تربي الأجيال على أسس قرآنية تعريفية تبصر الناس بعدوهم الحقيقي المتمثل في قوله تعالى: «لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا»، مبينًا أن المراكز الصيفية تفشل تسويق الأعداء أنفسهم بأنهم أصدقاء للمسلمين وتحويل بوصلة العداء إلى أطراف إسلامية بعد تمزيق الأُمَّة كي يتناحر المسلمون فيما بينهم.

ويلفت المؤيدي إلى أن مراكز الدورات الصيفية ستسهم في تبصير أجيال العالم وتبين انخداعهم بمشاريع قوى الشر التي تهدف لمسخ الهُوِيَّة وتجريد الأجيال من القيم والأخلاق والعادات المتوائمة مع الفطرة الإنسانية.

صفعات متتالية للعدو:

وفيما تواصل أبواق الإعلام حملاتها التشويهية ضد المراكز الصيفية، يواصل أولياء الأمور الدفع بأولادهم إلى المراكز الصيفية للتزود بعلوم القرآن والنهل من علوم أهل البيت التنويرية للشباب والهادفة إلى تحصين الأجيال الصاعدة وجعلهم قوة عصية لا يستهان بها.

ويؤكّد نائب وزير الخارجية، حسين العزي، أن عدد الطلاب الملتحقين بالمراكز الصيفية بلغ منذ الافتتاح وحتى اللحظة مليون وخمسمِئة شخص.

ويقول في تدوينة له على منصة «إكس»: «بحسب عمليات اللجنة العليا للمراكز الصيفية فَـإنَّ الالتحاق بالمراكز الصيفية لا يزال مُستمرّاً وفي تصاعد».

وفي السياق ذاته يؤكّد الناشط السياسي إبراهيم محمد الوريث، أن أكبر معارك العدوّ تجاه المسلمين هي طمس الوعي وتمييع الهُوِيَّة وفرض الهُوِيَّة الغربية الكافرة على مجتمعات المسلمين.

ويعتبر الوريث التوافد الكبير للطلاب إلى الدورات الصيفية بمثابة صفعات متتالية للعدو في أهم رهاناته، مؤكّداً أن ما يجري في المراكز الصيفية نعمة كبيرة وثمرة من ثمار التولي للقيادة الصادقة من أعلام الهدى.

أما الناشط الإعلامي مازن إدريس، فيصف المراكز الصيفية بالكابوس المؤرق لقوى الشر العالمي وعملائهم.

ويقول في تدوينة له على منصة «إكس»: «لا شيء يغيظ دولَ التطبيع والخيانة تحت عناوين الانفتاح والحداثة ويرعبها ويقض مضاجعها ويصيبها في مقتل ويفقدها صوابها ويجعلها تطلق أبواقها المرتزِقة للنباح بشكل هستيري أكثر من الدورات الصيفية».

ويضيف: «المراكز الصيفية تبني جيلاً قرآنياً صافياً نقياً، لا تشوبه شوائب فكرية وخلفيات حزبية وسياسية وثقافات دينية مغلوطة، وهذه بالطبع ردة فعل طبيعية منهم».

ويؤكّد إدريس أن الأعداء ومرتزِقتهم يدركون جيِّدًا سر الصمود اليماني في مواجهة الحرب الكونية التي شنها تحالف العدوان على مدى تسعة أعوام والذي يكمن في الثقافة القرآنية.

ويشدّد على أن أعداء اليمن على يقين تام بأن الثقافة القرآنية جعلت اليمنيين أشداء وحولتهم إلى قوة عظمى أدبت الغزاة المعتدين، وجعلتهم يدركون جيِّدًا سر القوة الفاعلة في اليمنيين والتي حولتهم إلى قوة فاعلة على مستوى المنطقة والعالم.

وتبقى أنشطة المراكز الصيفية هي الحصن الحصين للأجيال اليمنية الصاعدة والتي تجعلهم قادة الأُمَّة الإسلامية المؤهلة لمواجهة المشروع الصهيوني وهزيمته وإنهائه وإزالته من الوجود ليتحقق بذلك مصاديق الوعود الإلهية المتجسدة في قوله تعالى: [فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ، وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا] صدق الله العظيم.

اليمن.. جهوزيةٌ ونفيرٌ لمواجهة أي تصعيد يُدَبَّـر

حميد عبد القادر عنتر

تم تشكيلُ تحالف «عاصفة الحزم» من ١٧ دولة لمدة تسع سنوات وبضوء أخضرَ من واشنطن، وتم تجريبُ كُـلّ ما أنتجت كبرى شركات السلاح في اليمن وهُزموا، وأمريكا شكلت تحالفها الثلاثي في البحر الأحمر وهُزمت، والآن زيارة وزير الخارجية الأمريكي للرياض؛ مِن أجلِ تشكيل تحالف عربي أمريكي صهيوني لغزو اليمن برياً، وصنعاء تقول لهم: يا حيا بمن جاء يحاربنا، سوف يتم دفن الغزاة أحياء.

لم يستوعب الأمريكي والصهيوني خلال التسع سنوات، يمن اليوم غير يمن الأمس، إذا ارتكب الأمريكي حماقة عبر أدواته المطبعين والمرتزِقة سيتم سحق كُـلّ قوات الغزو الدولي، والرياض والإمارات لن يكونوا في مأمن سيتم نقل المعركة إلى عواصم دول العدوان وستكون كُـلّ عواصم دول العدوان مسرحاً للعمليات العسكرية، وسيتم استهداف عواصم دول العدوان وضرب كُـلّ الأهداف الحيوية والاستراتيجية المرصودة في بنك الأهداف، وسيتم نسف الأبراج الزجاجية في عواصم دول العدوان وتسويتها بالأرض وإرجاع نعاج الخليج إلى الصحراء يتاجرون ببول البعير.

لأن يمن اليوم غير يمن الأمس ستكون المعركة بين معسكرين معسكر الحق ومعسكر الباطل، وسيتم رفع شعار يا لثارات الحسين هيهاتَ منا الذلةُ، ومَن كذَّبْ جرَّب!

وقولوا قولًا سديدًا

يحيى المحطوري

أمام كُـلّ الحملات المعادية للتضليل أو التشويه أَو حرف الأنظار، أوجِّهُ نصيحتي :

إلى قادة الأنصار ورفقاء الدرب والسلاح:

إن من يحب أن يُمدَحَ على نزاهته في أداء مسؤوليته أَو يُثنى عليه حين يؤدِّي عملَه دون تقصير كمن يحب أن يُحمَدَ على أدائه لصلاة الظهر والعصر، كتكليف شرعي ومسؤولية دينية، فلا تنتظروا من أحد جزاء ولا شكورا.

ونصيحتي لكم ألا تتأثروا بما يدور من ضجيج في التواصل الاجتماعي فيؤثر ذلك عليكم في النهوض بمسؤولياتكم وأدائكم لمهامكم، فلا تخافوا في الله لومة لائم.

فَـإنَّما انطلقنا لتحمُّل مسؤولياتنا؛ إرضاءً لله وعملًا لنصرة دينه، لا مِن أجلِ سُمعة، ولا رياء للناس، ولا حرصًا على تلميع الصورة أَو غير ذلك من محبطات الأعمال.

وإلى المسؤولين المقصِّرين والمهملين:

اعلموا أن غضبَ الله عليكم أخطرُ عليكم من غضب الشعب؛ فهو يعلمُ خائنةَ الأعين وما تُخفي الصدور، فاحذروا بطشَه وعقابَه ومؤاخذتَه، وبادروا إلى التوبة بإصلاح أنفسكم ومعالجة المواضيع المرتبطة بكم، وإنصاف الناس من أنفسكم.

والله المستعان.

وإلى إخوتي الأعزاء

الذين سلُّوا أقلامَهم للدفاع عن اليمن طوال عدة أعوام في وجه قوى الطاغوت والعدوان ومرتزِقتهم وعملائهم:

لكم التحية على روحكم الثورية العالية التي ما خنعت للظالمين والفاسدين يوماً، والتي تدفعكم للجهر والصدع بكلمة الحق فلا تخافون في سبيلها لومة لائم أبدا.

أرجو أن تتقبلوا نصيحتي لكم، وأن تعلموا يقينًا أني لا أقصد منها التشكيك في سلامة نية أحد أَو إخلاصه..

ولكن من المهم علينا جميعاً الانتباه للقضايا التالية:

أولاً:

الحذرَ من التأثر بضجيج مواقع التواصل الاجتماعي الذي يثيرُه الأعداءُ؛ لكي يوجِّهوا تفكيرَنا وأقلامَنا إلى مواضيعَ محدّدة لخدمتهم.

ثانياً:

الحذرَ من التعجُّل والتسرع في الحكم في أي موضوع دون معرفة كُـلّ المعطيات التي تتعلق به وترتبط بالهدف من إثارته وتوقيت نشره وإذاعته، وبعض هذه المعطيات ليس من مسؤوليتنا، وبعضها قد لا يكون نشرها مناسبا.

وعلينا جميعاً أن نتذكَّرَ قولَ الله تعالى:

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا.

ثالثاً:

الحذرَ من مؤاخذة الله لنا حين نخطئ في الانجرار مع أية حملة تشويهية، ثم يتضح أن وراءها الأعداء، وليس هدفها بريئًا إطلاقًا، وبعضها وإن كانت صحيحة فَـإنَّ سهام تشويهها توجَّـه إلى غير من يتحملون المسؤولية عنها.

والله سبحانه وتعالى يقول:

أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ
وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ
أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ

إخوتي الكرام:

اعلموا أن الواقع العملي مليءٌ بالصعوبات والتحديات ولا يخلو أبدًا من الأخطاء والمشاكل، وهناك الكثير من الشكاوى والمواضيع التي تعالج يوميًّا عبر معظم القائمين على المسؤوليات في كثير من المجالات، وتعالج بصمت ودون تشهير أَو حديث في مواقع التواصل الاجتماعي أَو في غيره.

وَأَيْضاً هناك مواضيعُ معقدة وصعبة وتحتاج الكثير من الوقت والتحري للفصل فيها، لا تعلمون عنها شيئاً، ولا منة ولا فضل لأحد على الاهتمام بها ولا ثناء على من يقومون بمسؤوليتهم في حلها.

وعلينا أن نعلمَ نحن وأنتم أننا مسؤولون أمام الله عن كُـلّ كلمة نكتبها أَو حرف ننطقه أَو شائعة نصدقها أَو عمل مغرض نتحَرّك فيه ببساطة وعفوية، أَو بحسن نية.

وإلى بعض الأقلام المتورطة مع العدو:

اعلموا أن الله مخرج ما كنتم تكتمون، وأنكم مهما خنتم أَو مكرتم وتآمرتم، فلن تنجحوا إلا في الإساءة لأنفسكم، فعقاب الله وعقاب أوليائه سينالكم، بما اقترفتم من كذب وافتراء، وبما توليتم الأعداء.

وعليكم أن تتذكروا قول الله تعالى:

يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ، وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا.

وإن نجحتم في خداع غيركم من بعض البسطاء ولم ينكشف لهم مكركم وخداعكم

فلن تفلتوا من عقاب الله لكم غدا في مشهد القيامة.

حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا، قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ.

وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ.

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

بِـمَ يفيدُ الانسحابُ التدريجي للقوات الأمريكية من البحار القريبة من اليمن؟

علي عبدالرحمن الموشكي

لقد أدركت الإدارة الأمريكية بفعل الصفعات القوية والدروس القاسية التي تلقنتها من القوات المسلحة اليمنية، والتي تتطور مع الوقت وتوسع الأفق لدى دائرة التصنيع العسكري في تجريب السلاح الذي توعد به السيد القائد (يحفظه الله)، بأن هنالك مفاجآت سيتفاجأ بها الصديق والعدوّ.

ولقد اقتصر الرد على الحفاظ على منع مرور السفن البحرية التي ترتبط بالعدوّ الإسرائيلي والحفاظ على الأجواء من مرور الطيران الحربي والتجسسي على الأراضي اليمنية، وكذلك السفن الحربية في خليج عدن والبحر العربي والاقتراب من المحيط الهندي، وهذه ليس نهاية قدرات القوة الصاروخية والطيران المسيَّر، فكما نعلم فقد تمكّنت القوة الصاروخية والطيران المسيَّر من استهداف عمق العدوّ الإسرائيلي ومواقع حساسة جِـدًّا، أوقفت حركت الملاحة في البحر بشكل تام في بعض الموانئ، ولقد استطاعت بقوة الله وفضله فرض حصار شبه كلي على العدوّ الإسرائيلي وذلك لإيقاف العدوان والحصار على غزة، الذي عبر عن حالة من هستيريا الإجرام للكيان الإسرائيلي الذي تسارع أنظمة الدول العربية التطبيع معه أمام مرأى ومسمع العالم، ولقد وقف العالم في ذهول، وصمت الأمم المتحدة هو تعرية للقانون الدولي الإنساني بأن الإنسانية غائبة تماماً في ضمير البشرية.

ولولا قوة الله وثقة القيادة القرآنية بالله ووقوفاً ونصرة للشعب الفلسطيني لكانت الطلعات الجوية والبحرية مساندة للعدو الإسرائيلي من البحر الأحمر والبحر العربي ولكانت جرائم الإبادة أكثر إجراماً، ولقد تلقنت أمريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول دروساً قاسية أوقفتها عند حدها، وأخزتها وأهانت قدراتها التي كانت تهيمن بها على المنطقة العربية وما تبقى من حالة الظلم والطغيان والجبروت والاستكبار لثلاثي الشر للعرب والدول العربية والإسلامية تدخلاً فيه، حَيثُ ومطاراتهم وموانئهم محطات ترانزيت ومدد للكيان الصهيوني.

إن الانسحاب العلني لحاملات الطائرات الأمريكية هو هزيمة وهروب ولتفادي الخسائر والحفاظ على ماء الوجه وحتى لا تداس وتسلب حاملات الطائرات أَو تدمّر، ومطالبة إجراء مناقشات هو بداية مشوار المفاوضات الذي يستخدم أُسلُوباً جديداً في الحوارات والذي سيرتفع سقفه مع مرور الوقت، وَالقيادة القرآنية وَالسياسية والعسكرية والشعب اليمني بأكمله لديه مطالب ثابتة ولن تتغير ولن تتبدل يحفظها الصغير والكبير، ألا وهي إيقاف العدوان والحصار على غزة وإعادة إعمارها، وتطهير الأراضي الفلسطينية من الاحتلال الصهيوني وإيقاف العدوان والحصار على اليمن وحل ملف المفاوضات والذي يشمله إعادة إعمار اليمن.

وأمريكا تجر ذيول الخيبة وتنسحب تدريجيًّا من المحيط الهندي والبحر العربي بدءًا بسحب السلاح الأعلى تكلفة؛ خوفاً من الخسائر.

المثير للتساؤل لدى المحليين والسياسيين والخبراء العسكريين أن أمريكا لا تريد سحب قواتها بشكلٍ مباشر ودفعة واحدة وبقية القطع الحربية ليست بذات الأهميّة وستنسحب تدريجيًّا، وإلا فالمفاجآت قريبة جِـدًّا وهنالك رصد لكافة القواعد الحربية سواءً في البحر أَو في البر وسيتم تدشين برنامج تطهير الأراضي العربية من التواجد الأمريكي في أية دولة عربية.

وننصح الأنظمة العربية بالوقوف الجاد مع قضايا الأُمَّـة والتواجد الأمريكي كقواعد عسكرية أَو حربية بأي مسمى ليس من مصلحة قرار الدول العربية ولم يعد هنالك سيادة للولايات المتحدة الأمريكية حتى في شعبها فلا تخافوا من الإدارة الأمريكية وتمررون سياستها الضاغطة والمهينة على استقرار وأمن الأُمَّـة العربية وفرض سياسة التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي يقتل الفلسطيني بجرائم إبادة جماعية، فمحور المقاومة ليس مقتصراً على دول معينة فالقيادة القرآنية ترحب بالمقاومين للتواجد الأمريكي والإسرائيلي، ومصلحتكم واستقراركم في إعلاء كلمة الله ودين الله والدفاع عن منهجية الله وإظهار دين الله الذي عزتنا في عزته وذلنا وهواننا وخزينا في التخلي عنه، ولن نكون في عزة إذَا استبدلنا الخوف من الله بالخوف من أعداء الله.

غزة.. ثباتُ مقاوَمة وصمودُ شعب أُسطوري

فتحي الذاري

منذ سنوات عديدة، يواجه الشعب الفلسطيني في غزة تحديات كبيرة؛ بسَببِ الحصار الإسرائيلي المفروض عليهم، والهجمات العسكرية المتكرّرة التي تستهدف المدنيين في إبادة جماعية وإجرام إرهابي منظم واستهداف البنية التحتية، وعلى الرغم من هذه التحديات الكبيرة يظل الشعب الفلسطيني في غزة مُستمرًّا في مقاومته وصموده، يتحدى الظروف القاسية ويواصل النضال؛ مِن أجلِ حقوقه الأَسَاسية وحريته.

تعتبر المقاومة الشعبيّة والتضحيات التي يقدمها الفلسطينيون في غزة جزءًا أَسَاسيًا من النضال الفلسطيني المقاوم الصامد ضد الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني الغاصب ويظل الصمود والمقاومة جزءًا حيويًا من النضال الفلسطيني، يؤكّد على إرادَة الشعب الفلسطيني المقاوم.

واحدة من أبرز التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني هي الدعم الأمريكي والغربي المُستمرّ للاحتلال الإسرائيلي الصهيوني فقد رفضت الولايات المتحدة الأمريكية مشروع القرار الذي قدمته الجزائر في مجلس الأمن الدولي لدعم انضمام فلسطين للأمم المتحدة، هذا الرفض يعتبر تواطؤًا أمريكياً مع الاحتلال الإسرائيلي ويظهر على نحو واضح الدعم الذي يحظى به الاحتلال الإسرائيلي من الولايات المتحدة، وإن رفض الولايات المتحدة الأمريكية لمشروع الجزائر وموافقة المجتمع الدولي في انضمام فلسطين للأمم المتحدة يؤكّد تواطؤ أمريكا مع الاحتلال الإسرائيلي واتِّخاذ الولايات المتحدة الأمريكية سياسة عدائية عدوانية لا تترك للاستقرار والأمن القومي في الشرق الأوسط لغة تفاهم، ويعتبر هذا الرفض بمثابة تأكيد على الاستكبار الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية للاحتلال الصهيوني الإسرائيلي الذي لا يمتلك أحقية الوجود وهو محتلّ غاصب لأرض فلسطين العربية منذ 1948م وعدم تقديرها للحقوق الفلسطينية.

إن رفض مشروع الجزائر ودعم الولايات المتحدة الأمريكية للاحتلال الصهيوني الإسرائيلي لا يمثلان الحقوق الإنسانية والأخلاقية والأهداف والشروط العامة لعضوية الأمم المتحدة والهدف التي أنشئت له، وتعد سياسة الولايات المتحدة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي انتهاكًا صارخًا في الحقوق والمواثيق والقوانين الدولية والأمن والاستقرار في المنطقة، وأن هذا الرفض يثير انتقادات من الجانب العربي والإسلامي والدولي، حَيثُ يعتبر البعض أن سياسة الولايات المتحدة تعتبر عدائية تجاه القضية الفلسطينية وأنها تساهم في تأجيج الصراع في المنطقة بدلاً من السعي للسلام والاستقرار.

وَيأتي رفض الولايات المتحدة لمشروع الجزائر وموافقتها للاحتلال الصهيوني الإسرائيلي في سياق السياسة الأمريكية العدائية الاستكبارية، التي تولي أولويةً لمصالحها الاستراتيجية والسياسية على حساب العدالة والإنسانية في كُلّ الحالات، ومع ذلك يبقى الصمود والمقاومة جزءًا أَسَاسيًا من حياة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، يظلون يقاومون بكل قوة وإصرار؛ مِن أجلِ حقوقهم الأَسَاسية والعيش بكرامة، يتحدون الظروف الصعبة ويعبرون عن إرادتهم القوية للبقاء قويين ومُستمرّين في مواجهة التحديات.

صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يؤكّد مقاومة حقيقية ضد الظروف الصعبة.

إنهم أهل غزة الصابرون والصامدون في وجه الصعاب والمحن، أهل غزة الصامدون قاتلوا دفاعاً عن أنفسهم وأوطانهم ولكنهم لم يضعفوا ولم ينكسروا، بل ظلوا صامدين ومقاومين لما واجههم في سبيل الله، وهذا يؤكّد قوة الإيمان والثقة بالله التي تمكّن المؤمنين من التحمل والصمود في وجه التحديات.

الله يحب الصابرين، وهذا يعني أن الله يثني على الصبر والاحتساب والثبات في وجه الصعاب والمحن، إذَا كان الله يحب الصابرين، فَإنَّه سيكون لهم ومعهم، وسيمنحهم القوة والدعم اللازمين للصمود والاستمرار في طريقهم، بقوله عز وجل من سورة آل عمران- آية (146) (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ).

يجب على المؤمنين أن يتذكروا هذه الآية ويستلهموا منها القوة والصبر لمواجهة التحديات والابتلاءات في الحياة، على ثقة بأن الله معهم وسيساعدهم على تجاوز كُلّ الصعاب، ويظل صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة مصدر إلهام وتحد للمجتمع الدولي المتواطئ، حَيثُ يظلون يقاومون بكل قوة وإصرار؛ مِن أجلِ حقوقهم الأَسَاسية والعيش بكرامة، يعبرون عن إرادتهم القوية للبقاء ومُستمرّين في مواجهة التحديات بصبر وثقة بالله.

والعاقبة للمتقين.

المراكزُ الصيفية محرابُ بناء للفرد والمجتمع

إلهام الأبيض

في خضم الأحداث المتوالية على مراجح الأعوام تغربلنا بأحداث أنستنا معنى نصرة المظلوم وكبلتنا السنين في مرفئ التفرُّدات، وأصبح كُلّ منا يحمل ثقافته المحيطة وجعلنا أنفسنا في قيود لا سبيل للنجاة فيها ولا سبيل لنا أن نكون أحراراً، كيف لا ونحن كنا في ملعب الأوهام نلوذ بالفرار من ثقافات هي الأصح أن نكون في سبيلها وتكون هي في سبيل نجاتنا، تعمقنا في المتغيرات وعالم التطور والتغيير على المستوى الشخصي والديني والمتحفظ، ولم نلحظ في أي حال أصبحنا وصارت أيامنا!!، وكيف أصبحت تمضي بنا الأقدار.

تخالطت الثقافات غير المرغوبة والتي فيها ينبدس السم في العسل وتغيرت المعتقدات وتبدلت ثقافة الإيمان والحرية والعزة والكرامة إلى ثقافة هزيلة تمحو من الروح معنى أن يكون الإنسان غريباً ويصبح الدين غريباً وحيداً لا ينسجم مع الواقع ولا مع حياة الفرد والمجتمع المؤمن.

ولذلك تحتم علينا وواجب أمام ذلك أن نتمسك بالدورات والمراكز الصيفية التي تقام على منهج الهدى والثقافة القرآنية؛ لكي يزهق الباطل بمحتواه الغربي والثقافات الهزيلة، التي تحيط بالفرد والمجتمع وتجعله في مستنقع الأوهام والرذيلة، لقد منّ الله علينا بأعلام الهدى والمنهج القويم، المبني على أسس التقوى والهداية؛ فوجب علينا بناء الفرد ليكونَ نواةً صالحة.

المراكز الصيفية تعمل على بناء الفرد والمجتمع من جديد وتعيد ثقافة الحياة؛ لأَنَّ الهدى القرآني هو الذي يحفظ الإنسانية والكرامة والحضارة.

المراكز الصيفية جعلت من العلم حياة وجددت معنى العلم الحقيقي بما تحتويه من ثقافات حيوية فعالة تفيد الفرد والمجتمع، وتفيد في أول الصفوف أبناءنا وبناتنا وهم في مرحلة الزهور ومن ثم مرحلة النضوج وجعل العقول مستنيرة، متمسكة بكتاب الله وعترة أهل البيت عليهم السلام، وهي محطة تربوية تثقيفية مهمة أبلغ من أن تكون محطة تعليمية، هي صلة حياة ما بين طلاب العلم والبصيرة والهدى الذي يَجب أن نستنير به وتستنير به عقول أبنائنا وبناتنا وهم في هذه المرحلة من النمو والتفكير، في غير هذا تحتوي على المفاهيم المنيرة وتحتوي على هدى الله الذي هو النور الذي يضيء للإنسان بصيرته على مر الدهور والأعوام.

أليس القرآن بكل ما فيه يعيد البناء القويم والصحيح من الفرد إلى المجتمع وُصُولاً إلى الأُمَّة؟

إن كُلّ أُمَّة قامت لها حضارة يكون لها هدف ونحن أحق بذلك؛ لأَنَّ مشروعنا هو إخراج الناس من الظلمات إلى النور، أمام تبجح الغرب الكافر بالحضارة، وقد رأينا وجه حضارتهم الهدام، في وحشية الصهاينة علناً، وَواجب يفرضه الله والقرآن أن نبني حضارة تنقل للعالم حقيقة الإسلام الأصيل وتكشف هشاشة وضعف حضارة المادة والرغبة والبطش اليهودي والخداع.

ضُباط الغزو الثقافي والفكري (الحرب الناعمة)

لؤي زيد بن علي الموشكي

قبل كُلّ شيء يجب علينا جميعاً، خُصُوصاً نحن الشباب الجامعي لا بُدَّ من الاقتناع الحقيقي والصحيح بأصل وجود وقيام الحرب الناعمة ولا بدَّ من الاقتناع بديمومتها أَيْضاً، ويجب الفهم العميق لطبيعتها والآليات واستراتيجيات وتكتيكات عملها الماكر، فلا يمكن أن نكون في مقدمة المواجهة والتصدي لها دون الاقتناع اليقيني بخطورتها.

فالحرب الناعمة منظومة متكاملة، وما لم نقتنع ونلتفت نحن كمتصَدٍّ للمسؤولية إلى أصل وجود هذه الحرب الناعمة وإلى ديمومتها واستمراريتها فلن نستطيع اكتشاف وتلمس المخطّطات ورؤية عمل العدوّ، ولن نستطيع معرفة وتحديد الأدوار المطلوبة منا، وسنبقى عُمِيَّ البصيرة عاجزين عن الرؤية نتخبط بدون سبيل واضح.

يجب علينا نحن الشباب الجامعي ألا نكتفي باكتساب العلم فقط، فإلى جانب اكتساب العلم، يجب أن نستثمر مرحلتنا الشبابية لتهذيب أنفسنا والأُنس بالله والتعلق والمعرفة العميقة لمعارف القرآن وأهل البيت (عليهم السلام).

فواجب علينا أن نُجهِّز أنفسنا بكل وجودنا لهذه الحرب الأخطر من الحرب العسكرية، وأن نستخدم كُلّ طاقاتنا لمواجهة هذه الحرب، ولا ننسى أن نثق بوعد الله -سبحانه وتعالى-.

البعض من الشباب الجامعي قد لا يدرك أهميّةَ تحَرُّكِهِ لمواجهة الحرب الناعمة ومدى تأثيره وهذه مسألة خطيرة جِدًّا قد يتحول من مواجِهٍ لهذه الحرب إلى أدَاة لهذه الحرب وهو لا يدرك ذلك.

من خلال قراءتي كتاباً للإمام الخامنئي «سلام الله عليه» حول استراتيجيات الحرب الناعمة، وحديثه عما حصل في سنة 2009 في إيران بعد الانتخابات الرئاسية، ما لفت وشد انتباهي ملاحظة قالها «سلام الله عليه» قال: «لم تفاجئنا الفتنةُ ولكن فاجأنا تحَرُّكُ بعض الأشخاص».

وقال: إن الحرب الناعمة تصدى لها أشخاص لم يكن بالحسبان أنهم سيكونون من الأدوات التي تستخدمها الحربُ الناعمة. يقصد هُنا الشباب الجامعي، كان لهم الدور الأبرز في التصدي للحرب الناعمة على إيران.

الخلاصة هي أننا نحنُ الشباب وعلى وجه الخصوص الشباب الجامعي يقع على عاتقنا مسؤولية كبيرة يجب أن ندركها ونتجهز لها بالشكل الصحيح لمواجهتها، وكوفاء لرجال الرجال في الجبهات؛ فهم يقدمون أرواحهم في سبيل الله والوطن، فواجب علينا أن لا نسمح بأن تذهب تضحياتهم.

في الختام من الضروري الحفاظ على مبادئنا وقيمنا العقائدية والمعنوية.

تشكيلُ تحالف عربي لحماية أمن «إسرائيل»

صالح القحم

في الوقت الذي يواجه فيه محور المقاومة العربية والإسلامية حروباً ضد الاحتلال الإسرائيلي ويسعى لتحرير الأرض الفلسطينية المحتلّة، تثير التطورات الأخيرة العديد من التساؤلات والجدل في المنطقة، عقدت المملكة العربية السعوديّة قمة خليجية في منطقة نجد بحضور وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية؛ بهَدفِ تشكيل تحالف عربي لحماية أمن «إسرائيل».

وتتزامن هذه الخطوة مع تصاعد التوترات والصراعات في المنطقة، وتتزامن مع تصعيد إسرائيلي ضد الفلسطينيين والمقدسات الإسلامية، وأثارت هذه القمة جدلاً واسعاً بين المشاركين والشعوب العربية، واعتبرت خطوة غير مقبولة وخيانة للقضية الفلسطينية.

ويعكس تشكيل هذا التحالف العربي الغريب تحالفات ومفاجآت جديدة في المنطقة، كما يعكس تبني بعض الدول العربية مواقف متناقضة تجاه القضية الفلسطينية، ورغم اتّفاقيات التطبيع التي وقعتها بعض الدول مع «إسرائيل»، فَإنَّ تشكيل تحالف عربي لحماية أمنها يظهر مدى التعقيدات السياسية في المنطقة.

وفي النهاية لا يزال الجدل مُستمرًّا حول هذه القمة وأبعادها ومدى تأثيرها على المسلمين، وستبقى السعوديّة مصدر انقسام وجدال بين الشعوب العربية! الأمر واضح، محمد بن سلمان صهيوني بامتيَاز، والأحداث والتطورات السياسية التي خططت لها أمريكا للنظام السعوديّ ستدفعه إلى الهاوية وسيشهد الكارثة التي ستحل بالسعوديّة في الفترة المقبلة.

لا قيمةَ لي ما لم أُظهِرْ للكفّار مُعاداتي

عبدالله الأشول

يستلهمُ أطفالُنا وأشبالنا من المراكز الصيفية التحصن من تلك الهجمة الشرسة من قبل اليهود التي يريدون بها إفسادهم ومسخ هُوِيَّتهم وتضليل أفكارهم من تلك الحرب الناعمة.

إن تلك المراكز الصيفية تبني قدرات الأطفال والأشبال بقدرة عالية من الوعي والبصيرة لمواجهة الباطل والخرافات وحصن منيع من الحرب الناعمة والثقافة المغلوطة التي تأتي من خارج الثقلين كتاب الله وعترة رسوله.

إن تلك المراكز تجعلهم يحملون السخط الكبير الواعي تجاه من يريدون أن يضلوا السبيل ويريدون أن يستعبدوا الشعوب.

يزدادون معرفة كبيرة لأساليب ومكر اليهود وخدعهم التي يوهمون بها الشعوب واستهداف الشباب لترويضهم للاضطهاد ونزع الغيرة لكي يسهل احتلال الشعوب وَمقدسات الأُمَّة، لا يجدون أية مواجهة عسكرية.

يستلهمون من تلك المراكز المعرفة الكبيرة لتلاوة كتاب الله القرآن الكريم وكذلك أحكام التجويد، وكما يستلهمون أساليب ومكر اليهود وقلبهم الحقائق ولبس الحق بالباطل، قال تعالى (وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ) صدق الله العظيم.

إن تلك الأسلحة النووية والقنابل العنقودية لا تخشى منها أمريكا ولا «إسرائيل» إن لم تكن بأيادي من يحملون راية قرآنية وثقافة من محطة الثقلين كتاب الله والعترة.

الثقافة التي تأتي من الثقلين في المراكز الصيفية هي أخطر على اليهود من صناعة أفتك الأسلحة.

إن تلك الثقافة تظهر الولاء لأولياء الله والعداء لأعداء الله.

تحمل غضباً وسخطاً على الظالمين والمستبدين والمتجبرين.

يأبون الضيم لا يخافون من شيء سوى الله، لا قوة ترهبهم، تسلحوا بالإيمان والهُوِيَّة الإيمانية.

تعلموا من تلك المدرسة الشهادة والاستبسال في سبيل الله من أُولئك العظماء الإمام علي -عليه السلام-: «فزتُ وربِّ الكعبة» وزيد وَالحسن وكذلك شهيد المسيرة القرآنية الشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين.

تلك هي ثقافتهم، الشهادة حياة، قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) صدق الله العظيم.

صيفُ اليمن تحَدٍّ وانتصارٌ على قوى العدوان

وفاء الكبسي

صيف اليمن كـكل عام تحَدٍّ وانتصارٌ بمنهجية القرآن على كُـلّ المستويات والمواجهات، خَاصَّة مواجهة الحرب الفكرية؛ لأَنَّ العدوان يمارس علينا هجمة شرسة وحرباً ضروسًا لتغييب وعي أجيالنا ومحاولة تجهيلهم من خلال محاولات متعددة، تارة بالقوة العسكرية باستهداف المدارس والقطاعات التعليمية وتارة من خلال الطمس والتشويه والتزييف ونشر الأكاذيب لحرف مسار وعي الأجيال عن قضاياهم الجوهرية وفي مقدمتها قضيتهم الأولى والمركزية (فلسطين).

لهذا نحن اليوم أحوج ما نكون عليه في معركتنا هذه هو صناعة وعي أبنائنا «جيل المستقبل»، ولن يكون هذا إلا من خلال العودة للنبع الصافي والمنهل الخالد «القرآن الكريم» لإمدَاد أجيالنا القادمة بكل مقومات النهوض والرفع والبناء الحضاري فكريًا ومعرفيًا ليكونوا منارة لغيرهم من الأمم، كما أخبر الله تعالى عن هذه الأُمَّة المحمدية بأنها خير الأمم: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ}.

لقد خُضنا معاركَ متعددة وانتصرنا فيها على قوى العدوان، واليوم بفضل الله ثم بتوجيهات السيد القائد عبدالملك الحوثي -حفظه الله- نحن ننتصرُ في معركة «كي الوعي»، من خلال التحاق أبنائنا بالمدارس الصيفية، فبدلًا عن قضاء أوقاتهم بين مشاهدة التلفاز والألعاب الإلكترونية والسهر إلى وقت متأخر من الليل والنوم طول النهار، وحتى لا تتحول هذه الإجازة إلى مضيعة للوقت، كان لزامًا علينا استثمار أوقاتهم بتسجيلهم بهذه المدارس لنرتقيَ بمهارات أبنائنا، وتكون العطلة ممتعة ومسلية في الوقت نفسه، فهذه المدارس هي فرصة ثمينة لإعداد جيل قوي متسلح قادر على مواجهة التحديات والأخطار والحرب الناعمة.

وكل عام فَإنَّ المدارس الصيفية تُقابل بحملات إعلامية شرسة مسعورة من قبل المرتزِقة ووسائل إعلام تحالف العدوان، فقد جُنَّ جنونهم من النجاح البارز والاستثنائي للمدارس الصيفية، فهم مدركون لخطورة المدارس الصيفية في تنشئة هذا الجيل على العزة والكرامة والثقافة القرآنية وموالاة أولياء الله ومعادَاة أعداء الله، جيل نقي خالٍ من الثقافات المغلوطة، جيل حر وقادر على تحمل المسؤولية والجهاد والقتال في سبيل الله.

ولهذا فَإنَّ قوى العدوان الغاشم ومرتزقتهم يحاولون بكل ما أوتوا من قوة لإيقاف نشاط هذه المدارس الصيفية، وبناء حواجز بين المدارس الصيفية والمجتمع عبر تشويهها بدعاوى إعلامية تضليلية، إلا أن المجتمع بعدما لمس ثمارها في أبنائهم، أصبح لديه وعي كبير بأهميتها فزاد الإقبال عليها بزخم كبير، فصمودنا في جبهة الوعي لا يقل أهميّة عن صمودنا في الجبهات العسكرية بل قد يكون أهم؛ لأَنَّه بحد ذاته انتصار عظيم وتحَدٍّ كبيرٌ لارتقاء أجيالنا «قادة الغد» ليكونوا بمستوى مواجهة العدوّ على كُـلّ المستويات والمواجهات، فبالوعي الكبير والإيمَان العظيم والصبر العظيم لشعب اليمن الحر الأبي سنحقّق الانتصار على كُـلّ قوى الشيطان وأوليائهم، ولنعلم أنهم مهما فعلوا فلن يطفئوا نور الله، وسيتم الله نوره وبيانه ولو كره الكافرون، الظالمون وأوليائهم المتصهينون المطبِّعون.

قوة الشباب في المراكز الصيفية

ق. حسين بن محمد المهدي

نهضة الشباب إلى المراكز الصيفية قوة وفتوة وحركة ونشاط وتعلم وعلم يحقّق الشباب فيها أحلامه وتسعد أيامه وتظهر شخصيته وتتجدد صحته، وتبرز مواهبه.

فالشباب صدر حياة الإنسان وغرتها، فإذا قضى شرخ شبابه في علم وعمل بلغ الأمل، وأثمر جهده، وفاز بخيري الدنيا والآخرة.

في إعداد الشباب والمحافظة عليه خيري الدنيا والآخرة وأَسَاس ليقظة الأُمَّة ونهضتها (إِنَّ اللَّـهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأنفسهِمْ).

فإذا اغتنم الشباب وقته، وانتهز فرصته، وصل إلى هدفه، وحقّق مطلبَه؛ فالفرصة ثمينة، وانتهازها دليل الحزم وعنوان العقل، فالوقت رأس مال فلا تضيعه.

إن النفوس الحية القوية المتطلعة إلى بناء البلدان الغيورة على دين الإسلام هي التي تتوق إلى المثل العليا، وتسير على النهج الذي رسمه رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأشرقت بنوره الحياة؛ فكان نهجه أفضل المناهج، وشريعته أكمل الشرائع، (ثُمَّ جَعَلْناكَ عَلى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْها وَلا تَتَّبِعْ أَهْواءَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ).

لقد كان رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الأُستاذ الأول لهذه الأُمَّة وهو سيد المربين وإمام المتقين وفخر المرسلين، هو الأسوة والقُدوة للناس أجمعين.

لقد خاطبه الله (فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ).

لقد بدد محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- بتعاليم الإسلام ظلام الجاهلية، وجدد لهذا النهج التربوي القرآني السيد القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي -رحمه الله- وسار على نفس النهج قائد المسيرة القرآنية السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله-

وشاء الله أن يسير أبناء اليمن من أتباعه أنصار الله على نفس النهج التربوي معتزين بانتسابهم للإسلام وتمسكهم به، وما داموا كذلك فَإنَّ الله معهم يعينهم ويرشدهم وينصرهم ويؤيدهم ويمدهم مهما حوربوا فَإنَّ الله سبحانه وتعالى يقول: (إِنَّ الأرض لِلَّـهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ).

وما دام هذا الشعور تفيضُ به النفوسُ في المراكز الصيفية فَإنَّهم سيجنون ثماراً طيبة.

إن النجاح الذي حقّقته هذه المراكز وتدفق عشرات الآلاف بل مئات الآلاف من أبناء اليمن إليها يمثل عنواناً للفضيلة ومحبة العلم والعلماء.

فإذا نجحنا في تعليم الشباب تكون الأُمَّة في طريقها إلى البناء السليم، عامرة بالعلم والإيمان صرح حياتها، مؤدية واجبها نحو أبنائها ونحو إسلامها، حامية لمقدساتها من دنس الصهيونية وفسادها (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلى عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ).

إن في الخلق القرآني الإسلامي ما يربي الإرادَة الحازمة والعزيمة الماضية الصارمة على إقامة العدل ودفع الظلم والدفاع عن المستضعفين في مختلف أصقاع الأرض وفي فلسطين خَاصَّة (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأرض وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ) (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّـهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) العزة لله ولرسوله وللمؤمنين.. والخزي والهزيمة للكافرين والمنافقين.

الجامعات تسقِطُ ورقةَ التوت.. «الحقوق والحريات» كِـــذبةٌ غربية كبرى!

أمة الملك قوارة

حيثُ الحقيقةُ تبتلعُ السّراب! فقد تهدّمت الجُدر وبُرزت الحقائق وتهتكت خيوط العنكبوت التي غزت العالم ببريقها وأهداب زيفها، لتتبخر سيمفونيات الحقوق ولتذوب معها تلك الألحان العذبة للحريات، في واقعٍ ليست بيوم القيامة على أمريكا إنما هي نفحةٌ لُفِحَت بها من سوء جحيمها! حين قرّرت أكبر جامعاتها أن تكشّف حقيقة ادِّعاء نظامها ومدى لَعِبَه على أوتارِ المصطلحات، فكانت الدروس الذي بلغ صداها أركانَ العالم موصلة رسالة الحقيقة بأنه وبمقدار ما روجّت أمريكا للحرية كان بمقدارِ ما سلَبَتهُ من حريات وَبِسلاحٍ وهمِها محت الحقوقَ وَأرست قواعِدَ زيفها..

تسربت دماء غزة وَوصلت إلى كُـلّ حرٍ طارقة باب إنسانيته وَعدالته وَألزمته الاستيقاظ! وكان لجامعات أمريكا وَأُوروبا حظ في صحوتها! وإن لم تُقدم تلك الصحوة لغزة الحرية ولم ترفع عنها الظلم؛ إلا أن الموقف المُشرف لتلك الجامعات قد أبان لها مقدار حريتها بل ومستنقع الحرية الذي تقبع فيه هي وشعوبها! وما من مثقف إلا وكانت إنسانيته معيار ثقافته، وهذا درس يجب أن يتعلمه مثقفو العرب والمسلمين، وكان أُولئك الطلاب بذلك القدر من الإنسانية والمصداقية إلا أن أمريكا لم تكن بذلك القدر من التفهم لمعنى الحقوق وحرية التعبير عن الرأي! كيف ذك أنتهمُ راعية السلام في العالم بهذا! وهي منبع الحرية المزعومة التي صُمت بها آذاننا؟!

لسنا نحن من نقول بل الوقائع تتحدث، وما يحدث من انتهاك صارخ للحريات والحقوق في الجامعات الأمريكية، وما يجري في قلبها من تعنيف واعتقالات وجر الطلاب للسجون بدون وجه حق وبتهمة دفاعهم عن الإنسانية، بل وفصلهم من جامعاتهم كُـلّ هذه الأحداث من جامعة كولومبيا إلى جامعة تكساس وبرنستون وجنوب كاليفورنيا وجامعة جورج واشنطن، ما حدث ويحدث كَشف ونزع الغطاء وفتح الباب على مصراعيه لرؤية حقيقة ديمقراطية وحرية أمريكا في فضيحة كبرى للنظام الأمريكي الذي وعلى مدى عقود اتخذ من هذه العناوين سبيلاً لاستعمار واحتلال الشعوب وانتهاك حقوقها وسلب ثرواتها بحجّة الدفاع عنها ومحاربة الإرهاب والحفاظ على السلام، وها هي تُطبق اليوم شعارها على جامعاتها في أسوأ موقف مخز في تاريخ أمريكا سبقته مواقف مخزية كثيرة كالدعوة لـ «اللواط والسحاق» ما يسمونه بالمثلية والكثير لكن هذا العنوان لطالما تجلبَبت به أمريكا والآن انكشفت سوءتها وأمام شعوبها!..

تتالت الفضائح على أمريكا ودول الغرب الفاسد؛ فمن إباحة المحرمات والترويج للانحطاط الأخلاقي والرذيلة والاجتراء على سنن الله في الحياة بدعوى الحرية في مسلكٍ خاضت فيه عمق الباطل كما قد أوغلت على مستوى العالم في استباحة الدماء دون قيد إلى ما أقبلت عليه في جامعاتها من ترهيب وكسح للحريات وتعد على أبسط الحقوق المتمثلة في التعبير عن الرأي، وهذه هي الحرية التي تمثلها وتريدها أمريكا أو بالأصح النظام الأمريكي ليتزعم العالم بها وهي حرية ممرغة بكل دناءة وخسة ومنزوعة من أي حق ومشبعة بالظلم والقهر وعلى النقيض أي دفاع عن الحقوق واتّجاه نحو الحرّية المكفولة شرعاً وحتى عبر قوانين بشرية نرى أمريكا تحاربه وتقف دونه، وما حدث في الجامعات الأمريكية لم يدع مجالاً للشك في أن هذه الدول التي تدعي أنها عظمى تحكمها أقليات فاشية مستعدة للتضحية بكل شيء وحتى شعوبها في سبيل الحصول على رغباتها، كذلك هي دول الغرب والتي تحتذي بأمريكا تسلك نفس المستنقع! فما الذي قد يحصل في حال الاستمرار في كبحهم لحريات مثقفيهم وجامعاتهم، هل تلك الجامعات وتلك الشعوب المتحضرة بالذات ستسكت جراء ما يحصل وفي جامعاتها!؛ إذ إن اسم المكان الذي ارتكبت فيه أمريكا الجريمة حساس بما يكفي ليجعل شعوبها تثور؟! «جامعات»! والسؤال الآخر الذي يطرح نفسه هل الشعوب العربية والإسلامية والتي باتت لعقود تتقمص حضارة الغرب «الكافر» ستتقمصُ دور الجامعات الأمريكية وتقدْ بها! أم ستقف على الهامش وتستثقل تقمص هذا الدور الآن! وَتتهاون بالدرس!

اليوم الـ٢٠٧ من العدوان على غزة: ١٠ آلاف مفقود لا يزالون تحت الأنقاض

الاحتلال الصهيوني يرتكبُ ٥ مجازر في غزة.. وانتشالُ جثامين الشهداء قد يستغرق ٣ أعوام

المسيرة : متابعات

في اليوم الـ207 من العدوان الصهيوني على غزة، واصل جيش الاحتلال قصف مناطق القطاع المختلفة لا سِيَّما مدينتي رفح وخان يونس؛ مما تسبب في سقوط مزيد من الشهداء والمصابين، ورفع حصيلة الضحايا إلى 34 ألفًا و535 شهيداً، و77 ألفًا و704 مصابين منذ 7 أُكتوبر الماضي.

وأكّدت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية، 5 مجازر في حق العائلات في القطاع الفلسطيني، في حين حذر الدفاع المدني في غزة من أن انتشال جثامين الشهداء من تحت الأنقاض قد يستغرق 3 أعوام.

وقالت: إن مجازر الاحتلال «راح ضحيتها 47 شهيداً، و61 مصاباً، وبذلك، يرتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 34 ألفًا و535 شهيدًا، و77 ألفًا و704 مصابين.

وأفَادت مصادر محلية بسقوط شهداء وجرحى في قصف إسرائيلي استهدف منزلا لعائلة عودة شرقي مخيم جباليا شمالي القطاع، وأوضح أن غارة إسرائيلية استهدفت جنوب شرقي مدينة غزة.

كما استهدف قصف قوات الاحتلال شمال مخيم النصيرات وسط القطاع، بعد ساعات من استشهاد 3 فلسطينيين وإصابة آخرين بجروح، جراء قصف إسرائيلي استهدف منزلا في المخيم، كما استهدف قصف إسرائيلي مواطنين في مدينة الزهراء وسط قطاع غزة؛ مما تسبب في استشهاد فلسطينيين.

القسام للإسرائيليين: «أبناؤكم بالأسر؛ بسَببِ نتنياهو»

في الإطار، قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس: إن «المصالح السياسية الشخصية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هي السبب في بقاء المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة».

وجاء في رسالةٍ وجهتها كتائب القسام عبر منصة «تلغرام» لعائلات الإسرائيليين المحتجزين في غزة، بعد تصريحات لنتنياهو أكّد فيها عزمه مهاجمة مدينة رفح جنوب قطاع غزة سواء تم التوصل إلى اتّفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والمحتجزين أم لم يتم، وَأَضَافَ أن «فكرة وقف الحرب قبل تحقيق جميع أهدافها غير واردة».

ميدانيًّا، نشرت الكتائب مشاهد من استهداف مقاتليها جرافة إسرائيلية من نوع «دي9-» بقذيفة «الياسين 105» في مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة.

في المقابل، نقل الموقع الإلكتروني لجيش العدوّ الإسرائيلي اعترافه بإصابة 10 جنود في معارك بقطاع غزة خلال الساعات الـ 48 الماضية.

أكثر من 10 آلاف مفقود تحت الأنقاض:

وفي سياقٍ آخر، أعلن الدفاع المدني في غزة أن التقديرات تشير إلى وجود أكثر من 10 آلاف مفقود تحت أنقاض بنايات مدمّرة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة.

وحذر من أن تكدس آلاف الجثامين تحت الأنقاض بدأ يتسبب بانتشار الأمراض والأوبئة، خُصُوصاً مع دخول فصل الصيف، وأكّد أن العمل دون توفر المعدات اللازمة لانتشال جثامين آلاف الشهداء قد يستغرق من عامين إلى 3 أعوام.

فرنسا تسحلُ طلابَها المنددِّين بمجازر غزة وتقتلعُ خيامهم

المسيرة : وكالات

للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع، اضطرت الشرطة الفرنسية للتدخل داخل حرم جامعي ضد طلاب يعربون عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، في إشارة واضحة إلى انتقال المظاهرات المؤيدة لفلسطين من جامعات أمريكية إلى أوُرُوبا، تزامنًا مع دخول حرب «إسرائيل» المدمّرة على قطاع غزة شهرها السابع.

وبعد إخلاء جامعة العلوم السياسية في باريس، الأربعاء الماضي، نصب الطلاب نحو 40 خيمة في فناء جامعة السوربون الشهيرة، الاثنين، قبل أن تقتحمه قوات الأمن بناء على طلب رئيس الوزراء «غابرييل أتال»، الذي طلب الاستجابة السريعة «لاستعادة النظام العام»، وتناقل ناشطون فرنسيون مشاهد توثق قيام الشرطة بممارسة القمع المفرط بحقهم.

لكن وبدعوة من تنسيقية لجان دعم فلسطين في جامعة السوربون وباريس، واصلت الأصوات الداعمة لقطاع غزة وقفتها الاحتجاجية أمام مبنى الجامعة بهتافات مثل «نتنياهو أنت انتهيت.. الانتفاضة في الشارع»، و«إسرائيل مجرمة.. ماكرون متواطئ»، و«فلسطين حرة»، و«إنها إبادة جماعية وليست حرباً، وغيرها.

وشارك عدد من النواب عن حزب «فرنسا الأبية» في هذه الوقفة الاحتجاجية، بمن فيهم «ديفيد غيرو» الذي اعتبر أنه من المهم دعم صوت هذا الجيل الشاب الذي لا يقبل مشاهدة الإبادة التي يتعرض له الشعب الفلسطيني دون أن يحرك ساكنًا، وقال: إن «الطلاب حدّدوا بوضوح أنه يتعين علينا ممارسة الضغط على «إسرائيل»، وأن الأمر لن يتوقف عن طريق المطالبة بلطف بوقف الإبادة الجماعية»، مؤكّداً على ضرورة التنديد والضغط وفرض العقوبات.

وأشاد زميله «توماس بورت» بالأصواتِ الشابة التي تطالب بوقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة وتطالب بالسلام ووقف إطلاق النار، وقال: «نحن فخورون بوجودنا هنا إلى جانبهم، هؤلاء الشباب يكشفون على الملأ مدى تقاعس الحكومة الفرنسية وتواطؤها في الجرائم التي تحدث في غزة».

ولفت النائب عن حزب «فرنسا الأبية توماس بورت» إلى وجود محاولات حقيقية لإسكات كُلّ من يثير مسألة القانون الدولي، قائلا: «رأينا ذلك بعد اتّهام المحامية الفلسطينية ريما حسن وزميلتنا في الحزب «ماتيلد بانو» والأمين العام لنقابة «سي جي تي»، فضلاً عن طلاب ومدرسين وناشطين آخرين، بتهم تمجيد الإرهاب».

بدوره، علّق النائب الفرنسي «جيروم لوغافر» على ذلك بقوله: إن «الحكومة الحالية خُصُوصاً لا تزال تحاول قمع كُلّ الأصوات المتضامنة مع فلسطين، وشبّه القمع بما يحدث في بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة، واصفا ذلك بـ«المناخ المقلق الذي يشكل خطرا على الديمقراطية».

وتحدث لوسائل الإعلام، عن التهم الموجهة إليهم بالتحريض على «الإرهاب ومعادَاة السامية»، واستدعائهم من قبل الشرطة بشكل مُستمرّ؛ بسَببِ مطالبتهم بوقف المذبحة المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، ووقف إطلاق النار فورًا، وقال: إن «القمع البوليسي وإخلاء الأماكن والجامعات هو جزء من هذا السياق».

منظمة دولية: «إسرائيل» تستخدم في غزة قنابلَ تذيب جثث الضحايا

المسيرة : وكالات

طالب المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان -مستقل ومقره جنيف- الثلاثاء، بتشكيل لجنة تحقيق دولية حول الأسلحة التي تستخدمها «إسرائيل» في قطاع غزة، بما في ذلك احتمالية استخدامها قنابل تولد حرارة شديدة تؤدي إلى تبخر أجساد الضحايا.

وقال المرصد في بيان له: إن «شهادات وثّقها ومعلومات أولية جمعها، كشفت جانبًا مخفيًا من المستويات المروعة للقتل الذي تمارسه «إسرائيل» في القطاع، يتعلق بتبخر أو انصهار أجساد الضحايا بفعل قنابل تسقطها الطائرات الحربية على المنازل».

وَأَضَافَ، أن «لجوء جيش الاحتلال إلى إحداث دمار هائل في المربَّعات السكنية خلال عدوانه المتواصل على القطاع، والأعداد الضخمة من القتلى والمصابين، يثير مخاوفَ من احتمال استخدامه أسلحة حرارية أَو ما يُعرَفُ باسم «القنابل الفراغية»، وهي قنابل أمريكية فتاكة.

وأوضح المرصد في بيانه، أن «آلاف الضحايا ما يزالون في عداد المفقودين: إما لعدم القدرة على انتشالهم من تحت الأنقاض، أَو لعدم العثور على جثامينهم في أماكن أزيلت منها الأنقاض، أَو لإخفائهم قسراً من قبل جيش الاحتلال».

ولفت إلى أنه «وثّق حالات لضحايا ارتقوا في غارات للاحتلال على مبانٍ سكنية ومرافق حيوية، ولدى محاولة انتشال جُثثهم اتضح أن الجثامين تحولت إلى رماد، ومن بينهم ضحايا المقبرة الجماعية التي عثر عليها في مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوبي القطاع؛ ما يثير علامات استفهام بشأن ماهية القنابل المستخدمة في هذه الهجمات».

وأكّد المرصد، أن «التقديرات الأولية تفيد بأن احتمال تحول الجثث إلى رماد بعد وقت قصير من الوفاة يعود إلى قنابل حرارية يستخدمها جيش الاحتلال؛ وهو ما يستدعي فتح تحقيق دولي لتقديم وصف دقيق لنوعية السلاح الذي يستخدمه الاحتلال».

يُذكَرُ أن «القانونَ الدولي الإنساني يحظُرُ استخدام القنابل الحرارية وفقاً لاتّفاقيات لاهاي لعامي 1899 و1907م، واتّفاقيات جنيف لعام 1949م، ويعد استخدام هذا النوع من القنابل جريمة حرب وفقا لنظام روما الأَسَاسي للمحكمة الجنائية الدولية».

لبنان: المقاومة الإسلامية تستهدف تموضعات لجنود العدوّ وتدمّر دبابة «ميركافا»

المسيرة : متابعات

تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان استهداف العدوّ الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية المحتلّة؛ دعمًا للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة؛ وإسنادًا لمقاومته الباسلة والشريفة؛ وردًا على اعتداءات العدوّ الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية في لبنان. وأكّدت المقاومة الإسلامية في بيان لها أن مجاهديها استهدفوا مساء الاثنين، مبنَيَين يتموضع بهما جنود العدوّ في مستعمرتَي «دوفيف» و«أفيفيم» بالأسلحة المناسبة.

وأعلنت في بيان، الثلاثاء، استهداف دبابة ميركافا وتموضع لجنود العدوّ داخل موقع «المطلة»، كما استهدفت موقع الرادار في مزارع شبعا البنانية المحتلّة؛ رَدًّا على اعتداءات العدوّ الصهيوني على القرى الصامدة والمنازل المدنيّة، ولاحقاً استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية مبنًى يتموضع فيهما جنود العدوّ في مستعمرة المطلة، بالصواريخ الموجهة؛ ما أَدَّى إلى إصابتهما وتدميرهما وسقوط أفراد طاقمها بين قتيل وجريح. وفي بيان لها أَشَارَت المقاومة إلى أن مجاهديها استهدفوا بعد ظهر الثلاثاء، تموضعًا لجنود العدوّ الإسرائيلي خلف الشادر العسكري داخل موقع المطلة بالأسلحة المناسبة وأصابوه إصابة مباشرة وأوقعوا أفراده بين قتيل وجريح، كما استهدفوا موقع الرادار في مزارع شبعا اللبنانية المحتلّة بالأسلحة الصاروخية واصابوه إصابة مباشر.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1884)

الأربعاء والخميس
22 شوال 1445هـ
1 مايو 2024م

ليست عملياتنا هي التي انخفضت وإنما عبور السفن الأمريكية الذي انخفض بنسبة ٨٠ ٪ وأصبحت حركة الأمريكي قليلة ونادرة في البحر الأحمر، والعدو الإسرائيلي لم يحقق أية صورة نصر فعلي في غزة، والهزيمة هي لكليهما الأمريكي والإسرائيلي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

من اليمن إلى كُلّ عربي حُـر.. أين أنتم من غزة؟!

عبد القوي السباعي

إلى كُـلِّ عربي يعتـصرُهُ الألمُ ويسـكُنُه الوجع، وتهزُّهُ المشاعرُ الإنسانية النبيلة، وعروقُه ما تزال تنضحُ بالدماء العروبية الأصيلة، وقلبُـهُ ينبـضُ إيمانـاً بالتعاليـم المحمديـة، أَمَا آن لـك اليوم، أخي؛ أيهـا العربـي، أن تتحَـرّك، وأنـت تقفُ: إما موقف الصامت المتفرج المصـدوم، أو موقـف المتخـاذل اللئيـم المذمـوم، أو موقف العاجز المعـدوم، أمام كُـلّ مـا يجري من مظلوميةٍ كونيـة، وحربٍ عدوانيةٍ خرافية ضد إخوانٍ لك في الدين والقومية والإنسـانية، على الأرض الفلسطينية.

نقـول لك؛ مـن هُنا من يمـن الإيمان، كُـلَّ يوم؛ كُـلَّ سـاعةٍ ولحظـة: إذَا لم يتحَرّكْ ضميرُك الإنسـاني وتنهضُ بمسـؤوليتك الدينيـة والأخلاقيـة والقوميـة، أمام مشـاهد الخـراب والدمار والمجازر.. مشـاهد الإبادة والقتل الهيسـتيري.. مشـاهد الإذلال والإجـرام والتوحش الصهيوني الممارَس على أهلك في غزة.. فمتى تتحَرّك؟.. وعلامَ ستنهض؟

إذا لـم تسـتفز نخوتَـك وحميتَـك مشـاهدُ الأشـلاء والدماء.. مشاهد النحيب والأنين والبكاء.. مشاهد البؤس والجوع وانعدام الدواء، إذَا لم يستثر رجولتَك وأنت تسمع وترى ما يمارسُه جنودُ الاحتـلال الصهيونـي من قتلٍ للأطفال والنسـاء.. مـن اغتصاب للفتيـات وامتهـان لكرامـة الرجال، ومِـن نبشٍ للقبـور وسرقةٍ للأعضاء من أجساد الشهداء؛ إذَا لم تفزع فزعَةً الرجال أمام كُـلّ هذا.. فمتى تستنفر وتثور وتفزع؟

أيها العربـي الأبي لك أن تتأمَّـلَ من حولـك، وفي أرجاء العالم، ثَمَّةَ دولٌ أنظمتُهـا صهيونية، دولٌ علمانية وأُخرى لا دينية، غير أن شـعوبَها حية وتنبضُ بالإنسـانية، برغم محاولات إسـكاتها وإخمـاد حراكهـا بكل وسـائل السـلطات القمعيـة والترهيبية، إلا أنهـا تعبر عـن تضامنها مع غـزة، وتزمجـر أصواتُها؛ نصرةً لمظلوميـة أهلها، وتناضـل وتضغط على حكوماتها بكل وسـائل التعبير لوقف هذه الحرب العدوانية العبثية.

وتأمـل كيـف أن النُّظُمَ العربيـة، تقفُ اليوم هكـذا -أمام أكبر منكر في البشرية وأبشع حربٍ إجرامية- خانعةً ذليلة، أو متواطئةً في مُمَالَأَةٍ وكيدية، أو عاجزةً مسلوبة الإرادَة والحرية، غير أن هذا لا يعفـي شـعوبَها من التحَرّك بـكل قوةٍ واندفـاع، في كُـلّ ميدان وعـبر كُـلّ اتّجاه وفي مختلف السـاحات، وبكافة وسـائل التعبير والتغيير، بالفعل والقول؛ باليد واللسان؛ إذ لا مجال اليوم للتغيير القلبي «فذلك أضعف الإيمان»!

فإمـا أن تكـونَ في الخندق العربـي المؤمن القوي السـائر على منهاج الرسـالة المحمدية والسـنة الإلهيـة، أو في خندق التخاذل والتطبيـع والتدجـين والاستسـلام لتعاليم الصهيونية والمسـالك الشيطانية.

لا مجالَ اليوم لكل من يحاولُ صرفَ الانتباه ولفتَ الأنظارِ عن قضية الأُمَّـــة المركَزية «فلسطين» الحرة ومظلومية غزة العزة.

لا مجـالَ لـكل مـن يوجِّـهُ بُوصلـةَ العِداء لغـير من أمَـرَ الله بمعاداتِه، لكل من يهدف إلى تفريق الأُمَّـــة وتمزيقها وإضعافها.. والله سـبحانه يقـول: (وَالْمُؤْمِنُـونَ وَالْمُؤْمِنَـاتُ بَعْضُهُمْ أولياء بَعْض، يَأْمُـرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

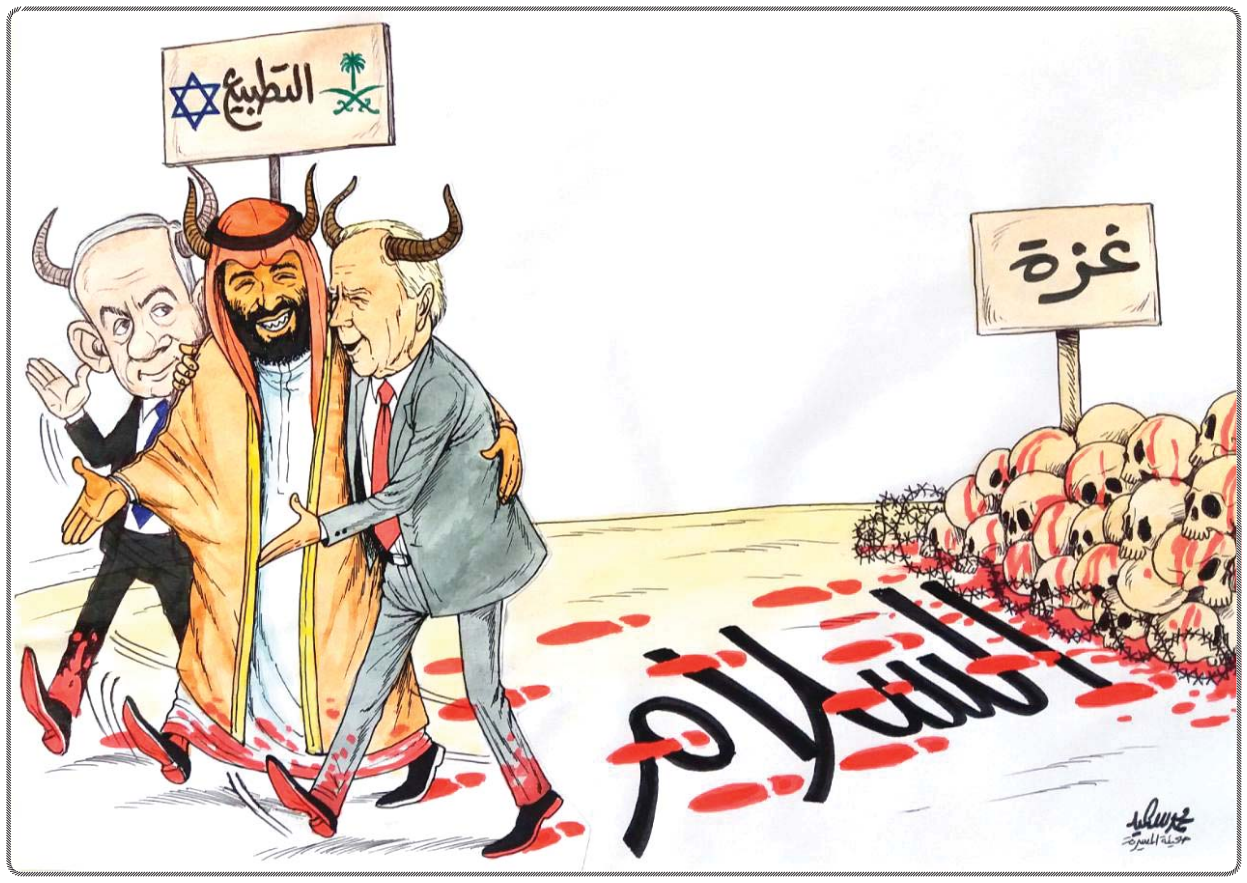

اليمن يقهَرُ طُغاةَ أمريكا والغرب

عبدالله علي هاشم الذارحي

المتابـعُ بإنصـافٍ لأحـداث اليمـن سـيجدُ أن اليمنَ تحـوّل من اسـتيراد «الملاخيـخ» إلى صناعة المسـيَّرات والصواريخ وأسـلحة كثيرة تم تطويرُها في اليمن، هذا الإنجـاز لم تسـتطِعْ تحقيقَه أيةُ دولـة في تاريخ عالمنا المعاصر غير اليمن، في ظل عدوان ظالم وحصار غاشم للعام العاشر.

إنَّه الله مكَّن رجال اليمن من صُنع وتطوير مختلف الأسـلحة البريـة والجويـة والبحريـة في وقـت وجيز، بتوفيقِه وعونه..

لكن بفضـل الله القوي القاهر وبقـوة إدارة وإرادَة قيادتنـا الثورية والعسـكرية، هَـا هي يمن اليـوم غير يمن الأمس، والأدلة على ذلك كثيرة منها:-

١- اليمن غدت أولَ دولة عربية تصنع صواريخ بالستية ومسيرات بمدَيات مختلفة -بعيدة المدى ومتوسطة وقصيرة المدى- ومعظمها تـم تجربتهـا بنجاح عـلى الغزاة والمرتزِقـة في جبهـات الداخل، وتم إطلاقهـا إلى جبهـات الخارج على مطارات ومنشـآت ومعسـكرات المملكة والإمارات سـابقًا؛ مما أجبر دول العدوان للتوقيع على هدنة ثم خفض تصعيد جعلنا نعيش حالة اللا حرب واللا سِلم.

ومؤخّـراً بعـد أن فرض اليمن حصارًا كاملًا على السـفن المتجهة إلى الكيـان الصهيوني المحتلّ، وصلت الأسـلحة اليمنية الصُّنع إلى أُم الرشراش بفلسطين المحتلّة.

ويتم إطلاقُ المسـيّرات والصواريخ اليمنية على السـفن الأمريكية والبريطانية والسفن الإسرائيلية رغم كُـلّ منظومات الدفاع الجوي المتطورة للعدو.

٢- كمـا تمكّنـت العقـول اليمنيـة من تطويـر أجيـال متقدمة من المُسـيَّرات تنافـس في قدراتها العالية أحدث مـا صنعته مصانع المسـيرات بالعالـم؛ مَا جعـل اليمن يحتـل المركز الثاني بعـد إيران إقليميًّـا في صُنـع الطائـرات المِسـيرة الراصـدة والقاصفـة، والتي -بفضـل الله- وصلـت إلى مسـافات بعيـدة وأصابت أهدافها المحدّدة بالداخل والخارج بدقة عالية.. جعلت قوى شر التحالف مصابة بالهلع الدائم.

٣- صُنع منصات إطلاق للصواريخ من تحت الأرض لا تكتشفها الرادارات ولا أجهزة الرصد.

٤- تطويـر منظومة الدفاعات الجويـة يمنيًّا، ولها قـدرات فائقـة في تحييـد طـيران التحالف، بإسـقاط طائراتـه، سـواءٌ أكانـت حربيـة أَو مسـيّرةً بمختلف أشكالها..

٥ – في اليمـن صُنع مختلف القنَّاصات التي حصدت الآلاف من الغزاة ومرتزِقتهم.

٦- أَيْـضاً مكن الله رجاله من تطوير السلاح البحري بمنظوماته المتنوعة دفاعًا وهجومًا، وما تم تطويره نتج عنه استهداف وإحراق مئات السفن الحربية والزوارق وتم تحييد السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني من المرور في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

٧- كما تم تمكّن رجال الرجال من صنع غواصة بحرية وصواريخ فرط صوتية..

وبالتأكيـد إن تطويـر اليمن للأسـلحة مُسـتمرّ، وعمليات اليمن البحرية مُسـتمرّة ولن تتوقف إلَّا بعد أن يتوقـف الكيان المحتلّ عن عدوانه ورفع حصاره عن اليمن وغزة.

عُمُـومًا لا شـك أن المعادلة تغيّرت وصار الأعداء يحسـبون لليمن ولأسـلحة اليمن ولأبطال اليمن ألف حسـاب، وهـذا كله بفضل الله تعالى.

وصدق السـيد القائـد عندما قـال: (مَن يُـرِدْ أن ينتـزِعَ حقَّنا في الحرية والاستقلال سننتزعْ روحَه) فليعلَم العالَمُ أننا دُعاة سِلم لمن سالمنا ورجالُ حَرب لمن حاربنا، واللهُ ناصرُنا.. والعاقبة للمتقين.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٢٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢٦٤٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء